الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا فى قواعد البيانات العالمية (web of science): دراسة تحليلية فى ضوء بعض التصنيفات العالمية للجامعات

د/ ممدوح الغريب السيد يونس
مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة طنطا

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لتحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا فى قواعد البيانات العالمية web of science(WOS) لتحقيق مراكز متقدمة فى التصنيفات العالمية للجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى والمنهج الببليومترى فى حصر الإنتاجية العلمية للجامعة فى قاعدة البيانات العلمية وتحليلها من زواياها المختلفة. وتوصلت الدراسة إلى قلة عدد الأوراق العلمية المنشورة للجامعة مقارنة بغيرها من الجامعات المحلية والعربية والعالمية، والتى بلغت (١٤٥٥٠) منشوراً علمياً، وحصلت تخصصات الكيمياء على المركز الأول بين إجمالى الإنتاج العلمى المنشور بعدد (١٩٨١) منشورًا علميًا، تليها تخصصات الهندسة بعدد (١٩٥٩) منشورًا، كما حازت مقالات الدوريات على النصيب الأكبر من الإنتاجية العلمية الدولية بنسبة (٨٣,٨٪) من إجمالى المنشورات العلمية، كما كانت الفترة الزمنية من (٢٠١١-٢٠٢١م) هى الأعلى منذ نشأة الجامعة بنسبة (٧٣,٨٪) من إجمالى الإنتاج الفكرى للجامعة .

الكلمات المفتاحية: الإنتاجية العلمية – أعضاء هيئة التدريس– جامعة طنطا– قواعد البيانات العالمية WOS– التصنيفات العالمية للجامعات

The Scientific productivity of faculty members at Tanta University in global databases (Web of Science): An analytical study in the light of some international rankings of universities

Summary

The current study aimed to develop a proposed vision to improve the scientific productivity of faculty members at Tanta University in the global databases Web of Science (WOS) to achieve advanced positions in the international rankings of universities, and the study relied on the descriptive analytical approach and the bibliometric approach to determine the scientific productivity of the university in the scientific database and analyzing it from its various angles. The study findings show the small number of scientific papers published by the university compared to other local, Arab and international universities, which amounted to (14550) scientific publications. The chemistry majors ranked first among the total scientific production published with (1981) scientific publications, followed by engineering majors with (1959) publications, and journal articles won the largest share of international scientific productivity by (83.8%) of the total scientific publications, and the time period from (2011-2021) was the highest since the foundation of the university by (73.8%) of the total intellectual production of the university.

Keywords: Scientific Productivity – Faculty Members – Tanta University – WOS Global Databases – World University Rankings

مقدمة

يمثل البحث العلمي أداة تقدم الأمم وعمادها، لذا يتوقف تقدم الدول على مدى اهتمامها به، وتعد الإنتاجية العلمية أحد أبرز الأنشطة الأكاديمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات، وتمثل تلك الإنتاجية العلمية ضرورة ملحة

لواضعي سياسات التعليم العالي للنهوض بالجامعات وتقدم تصنيفها على المستويين الإقليمي والعالمي.

وقد أشارت العديد من التصنيفات العالمية للجامعات إلى أن معدل نشر الأبحاث في مجلات ودوريات محكمة يحذو بنصيب كبير من مؤشرات تلك التصنيفات، وهو ما ترتب عليه أن العديد من الأوساط الأكاديمية في دول العالم المتقدم إلى اعتبار النشر العلمى أحد أهم المؤشرات لأعضاء هيئة التدريس في أدائهم والإبقاء أو الاستغناء عنهم، وظهرت عبارة " النشر أو الهلاك Publish or perish" في جامعات الدول المتقدمة (Catanach .A & Feldmann .D, 2010, 225).

وأشار الأكاديميون في تفسير تلك القاعدة إلى وجود حاجة مستمرة من الجامعات العالمية إلى رفع تصنيفها الدولي من خلال النشر، والذي يساهم في استقطاب طلاب أكثر لهذه الجامعات ، وزيادة المشروعات البحثية، وزيادة الدعم المالي المقدم لهذه الجامعات، حيث يعتبر النشر الدولي المعيار الأول لدى هذه المؤسسات لترتيب الجامعات عالمياً والتعرف إلى الجامعات التي تساهم في إثراء المعرفة البشرية. (سليمان، عيد، ٢٠٢٠، ١٥١)

وتأسيسًا على ما سبق، ففي تصنيف شنغهاي للجامعات World universities Academic Ranking of Shanghai Jiao tong والذي يعد أشهر التصنفيات العالمية للجامعات، حظى معيار مخرجات البحث العلمي به على نسبة (٤٠٪) من النسبة الإجمالية الكلية. من خلال مؤشرى عدد الأبحاث المنشورة فى مجلتى العلوم والطبيعة ومجال العلوم الاجتماعية، كما حظى مؤشر عدد الاستشهاد بأبحاث المنتسبين للجامعة بنسبة ٢٠٪، وهو ما يشير إلى أن التصنيف خصص أكثر من نصف وزنه النسبى إلى الأداء البحثى للجامعات.

كما اعتمد تصنيف Qs للجامعات Qs world universities Ranking على معدل النشر العلمي، فقد خصص التصنيف نسبة (٢٠٪) كمؤشر للنشر لكل عضو هيئة تدريس، هذا وقد استحوذ النشر العلمي على نسبة (٣٠٪) من معايير تصنيف التايمز للجامعات The world universities Ranking، وإضافة إلى ما سبق فقد اعتمد تصنيف ليدن الهولندي بصفة أساسية على تقييم الأداء البحثي للمؤسسة الجامعية من خلال تحديد مؤشرات التأثير العلمي ومؤشرات التعاون العلمي للجامعة .

ونظراً لأهمية الإنتاجية العلمية في تحقيق الميزة التنافسية، فقد سعت كافة الجامعات ومن بينها جامعة طنطا إلى التطوير والتحسين المستمرين عن طريق تحديد الفجوة بين كل جامعة والجامعات المصنفة عالميًا، وتقييم التميز الموجود داخل كل جامعة، وتحديد أفضل الممارسات، ووضع السياسات البحثية والتعليم في المقام الأول، وكذلك المساهمة في توثيق العلاقات العلمية، وتحقيق الترابط بين البحث العلمي والتعليم وخدمة المجتمع (بسطويسي، ٢٠١٧، ٣٢٢) .

مشكلة الدراسة

تعد التصنيفات العالمية للجامعات من أبرز المؤشرات التى يمكن الاستدلال بها على جودة الأداء بهذه الجامعات ومدى تقدمها، وتسعى معظم جامعات العالم للحصول على موقع متقدم فى تلك التصنيفات العالمية وأصبح هدفاً ترنو إليه بشكل مستمر، وذلك من خلال تحقيق معايير التصنيفات العالمية للجامعات وتطبيق مؤشراتها .

وأصبحت التصنيفات العالمية للجامعات إحدى وسائل تقويم التعليم العالى، ولاسيما فى مجال البحث العلمى، كما باتت الكثير من الدول العربية يحدوها أمل وصول جامعاتها إلى نادى جامعات النخبة العالمية، وتختلف المؤشرات المعتمدة

لقياس جودة الجامعات من مؤسسة لأخرى، ويبقى القاسم المشترك بين مختلف التصنيفات العالمية للجامعات هو اعتمادها على التحليل الكمى للمخرجات العلمية للمؤسسات الأكاديمية .

هذا وقد أشارت العديد من التصنيفات الأكاديمية للجامعات تراجع الجامعات المصرية بها ومنها جامعة طنطا، حيث أوضح تصنيف شنغهاى ٢٠٢١م عن خروج جامعة طنطا عن تصنيف أفضل (١٠٠٠) جامعة عالمياً، كما أشار تصنيف QS ٢٠٢١ م عن خروج جامعة طنطا من ترتيب أفضل ألفين جامعة على مستوى العالم، وكذلك خروجها من تصنيف أفضل ألف جامعة عالمية طبقاً لتصنيف التايمز ٢٠٢١م فى الوقت الذى دخلت فيه ثمان جامعات مصرية فقط ضمن ألف جامعة عالمياً وهى جامعات (أسوان– المنصورة – قناة السويس– القاهرة– كفر الشيخ– بنها– بنى سويف– سوهاج) على الترتيب، وهذه النتائج تشير بوضوح إلى تدنى تصنيف الجامعات المصرية الحكومية ومنها جامعة طنطا فى التصنيفات العالمية للجامعات لعام ٢٠٢١م .

وصار ترتيب الجامعات المصرية فى التصنيف العالمى بمثابة أحد الهواجس التى تؤرق القائمين عليها، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأداء البحثى وحجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبدأت الجامعات فى حصر الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس المنتمين لها وقياس أهمية الدوريات المنشورة بها وتقديم الحوافز للنشر بها وذلك لتكشيفها فى قواعد البيانات العالمية، الأمر الذى يؤثر بشكل بارز فى تصنيف الجامعات، وأدرك القائمون على أمر جامعة طنطا تلك الإشكالية، فبدأت الجهود الحثيثة نحو محاولة وضع الجامعة فى مواقع متقدمة فى تلك التصنيفات على كافة الأصعدة محلياً وعربياً ودولياً من خلال تقديم الدعم المادى والمعنوى للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وعقد الاتفاقيات البحثية مع الجهات

المختلفة للدعم والتمويل، وعلى الرغم من ذلك لوحظ محدودية رصد وتوثيق الوضع الراهن لحجم ونوعية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا فى قواعد البيانات العالمية web of science، وهو ما يمكن تحديده بأنه المشكلة الرئيسة لتلك الدراسة، وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما الأُطر النظرية للإنتاجية العلمية والعوامل المؤثرة بها ؟
٢- ما الأُسس النظرية للتصنيفات العالمية للجامعات ؟
٣- ما واقع ترتيب جامعة طنطا فى بعض التصنيفات العالمية للجامعات ٢٠٢١م ؟
٤- ما ملامح الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا فى قواعد البيانات العالمية web of sciences ؟
٥- ما التصور المقترح لتحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا فى قواعد البيانات العالمية web of science لتحقيق مراكز متقدمة فى التصنيفات العالمية للجامعات ؟

هدف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في وضع تصور مقترح لتحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية من أجل الارتقاء والحصول على تصنيف دولي مناسب بين الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، ومن تحقيق الهدف الرئيس للدراسة، لابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- رصد موقع جامعة طنطا ومعرفة ترتيبها محلياً وإقليمياً وعالمياً بين الجامعات الأخرى.

٢- تحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية، وأبرزها قاعدة البيانات الدولية web of science، ووصف هذا الإنتاج الفكري من حيث الناحية (الموضوعية – الزمنية – اللغوية – الشكلية – ....).

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١- تحديد نقاط القوة والضعف للإنتاجية العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المتاحة عبر قواعد البيانات العالمية web of science.

٢- المساهمة في تحسين ترتيب جامعة طنطا في التصنيفات العالمية للجامعات، وتحقيق مركز متقدم بين الجامعات الأخرى محلياً وإقليمياً وعالمياً.

٣- التركيز على قضية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا باعتبارها أحد عناصر الجودة النوعية في مؤسسات التعليم العالي، والمرتكز الرئيس للنهوض بتصنيف الجامعة على غيرها من الجامعات الأخرى.

٤- إفادة صناع القرار في إدارة جامعة طنطا في الأخذ بعين الاعتبار أهم المشكلات التي تحد من نوعية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لرصد موقع جامعة طنطا في التصنيفات العالمية للجامعات ومعرفة موقعها محلياً وعربياً وعالمياً بين الجامعات الأخرى، كما تعتمد الدراسة على المنهج الببليومتري في حصر الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في قواعد البيانات العالمية web of science وتحليلها من زواياها المختلفة.

حدود الدراسة

انقسمت حدود الدراسة الحالية إلى:

الحدود الزمنية: تم تناول الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية منذ عام ١٩٦٩م وهو تاريخ نشر أول بحث علمي في قاعدة

البيانات ISI web of science (WOS)، وحتى الانتهاء من التجميع والحصر لهذه الدراسة (ديسمبر ٢٠٢١م).

الحدود المكانية: تناولت الدراسة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قاعدة البيانات web of science الصادرة عن مؤسسة تومسن رويترز Thomson Reuters باعتبارها أقدم قواعد البيانات العالمية من حيث النشأة والتغطية حيث تغطى الإنتاج الفكري منذ عام ١٩٠٠م حتى الآن، والمنشور في أكثر من (١٦) ألف دورية و(١٤٨) ألف من أعمال المؤتمرات الناتجة عن ٥٦٠٠ مؤسسة علمية وبحثية موزعة في أكثر من (١٠٠) دولة من دول العالم، وتعتمد في ذلك على مجموعة من قواعد البيانات الرئيسية مثل Social Sciences Citation Index , Arts $ Humanities , Sciences Citation Index and Medline

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة المجالات البحثية في القطاعات المتنوعة للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا وذلك في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات، وسوف تقتصر الدراسة على تصنيف شنغهاي، وتصنيف كيو إس Qs، وتصنيف التايمز، وتصنيف ليدن الهولندي.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على مصطلحين رئيسين هما:

١-الإنتاجية العلمية Scientific Productivity

تُعرف الإنتاجية العلمية بأنها إنتاج كم من المقالات المحكمة والكتب المؤلفة وفصول الكتب، كما تتضمن الأبحاث المراجعة من النظراء والمقالات المقاسة بتأثير الاستشهادات فى المجلات والدوريات العلمية المحكمة (Creamer .E et al, 2001, 168).

وفى ذات السياق، تُعرف الدراسة الحالية الإنتاجية العلمية إجرائيًا بأنها نواتج الجهود التي يؤديها أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في إنتاج كم هائل من الأعمال البحثية والعلمية وتشمل المقالات والبحوث المنشورة في مجلات دولية محكمة، والكتب أو فصول من الكتب تأليفًا أو ترجمة، والمشاركة في نشر أوراق علمية في مؤتمرات دولية والمشاركة في هيئة التحرير للدوريات العلمية المرموقة.

٢- التصنيفات العالمية للجامعات World University Rankings

تُعرف التصنيفات العالمية للجامعات بأنها مجموعة من المؤشرات التى تستخدم لقياس ومقارنة أداء الجامعات (Lo .W, 2014,41) .

كما تُعرف الدراسة الحالية التصنيفات العالمية للجامعات إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التى تحصل عليها جامعة طنطا فى التصنيفات العالمية للجامعات، من خلال معايير ومؤشرات التصنيف المختلفة، والتى تخضع لعمليات حسابية ينتج عنها مركز الجامعة مقارنة بغيرها من الجامعات الأخرى على مستوى جامعات العالم .

الدراسات السابقة

انقسمت الدراسات السابقة إلى دراسات متعلقة بالتصنيفات العالمية للجامعات، ودراسات متعلقة بالإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وسوف نستعرض كل منهما على النحو التالى:

أولاً: دراسات متعلقة بالتصنيفات العالمية للجامعات

هدفت دراسة (Liu. N.C & Cheng. Y 2005)التعرف إلى أبرز التصنيفات العالمية للجامعات من خلال استعراض منهجياتها وكذلك المشكلات التى تثيرها تلك التصنيفات، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المشكلات الخاصة بمعايير التصنيفات العالمية للجامعات أبرزها التقييم الكمى فى مقابل التقييم الكيفى

للجامعات، والتقييم البحثى فى مقابل الاهتمام بالتدريس، وكذلك لغة النشر العلمى بالجامعات وإشكالياتها، وكيفية اختيار الجوائز والخبرة التدريسية، بالإضافة إلى عرض مجموعة من المشكلات الفنية، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين نظام التصنيف العالمى بما يعود بالفائدة على التعليم العالى، أما ما يخص البحث العلمى فلابد من ترتيب الجامعات طبقاً لنشاطها البحثى، وبناءً على بيانات واضحة عالمياً ومعترف بها دون التطرق لأى عوامل ذاتية.

كما استهدفت دراسة (Huang .M 2011) المقارنة بين ثلاثة من أبرز التصنيفات العالمية للجامعات من منظور التقييم البحثى، أولها التصنيف العالمى للجامعات القائم على الأوراق العلمية، ثانيها تصنيف جامعة شنغهاى العالمى، ثالثها تصنيف QS العالمى للجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من الاختلافات بين الثلاث تصنيفات من وجهة النظر البحثية خلال عام ٢٠٠٩، وذلك من خلال عرض الاختلافات القائمة بين ال ٢٠ جامعة الأوائل عالمياً فى نظام الثلاث تصنيفات ما عدا جامعة هارفارد التى حققت المركز الأول عالمياً فى التصنيفات الثلاث، كما توصلت الدراسة إلى أن تصنيف QS العالمى للجامعات يعمل فى صالح جامعات انجلترا بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى أن تصنيف شنغهاى العالمى للجامعات وكذلك التصنيف العالمى للجامعات القائم على تحكيم الأوراق العلمية كلاهما يركز على الأداء البحثى فقط، فى حين أن تصنيف QS العالمى يضيف على الأداء البحثى للجامعات مجالات أخرى مثل سمعة الجامعة بين الجامعات الأخرى وكذلك مستوى التدريس بها، وقدرتها على التدويل .

واستهدفت دراسة (أحمد وتهامى ٢٠١٢) التعرف إلى المؤشرات الدولية لتصنيف الجامعات والمراكز البحثية على مستوى العالم، ورصد أسباب تراجع الجامعات

المصرية فى قوائم التصنيف العالمية للجامعات، ووضع مجموعة من الآليات لتطوير أداء الجامعات المصرية فى ضوء معايير التصنيف العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات لتطوير أداء الجامعات المصرية فى ضوء معايير التصنيف العالمى منها: الاهتمام بإثراء منشورات الجامعة وزيادة حجمها على مواقع الإنترنت، النهوض بجودة تعليم الطالب، وتطوير منظومة البحث العلمى بالجامعات، الاهتمام بالتنمية المهنية للقيادات، تفعيل دور الجامعة فى تلبية احتياجات سوق العمل وتنمية المجتمع، وكذلك الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس.

كما هدفت دراسة (ويح، ٢٠١٣) إلى وضع تقديم مجموعة من المقترحات التى يمكن أن تساعد فى تحسين ترتيب الجامعات العربية من التصنيفات العالمية للجامعات، ومعرفة المعايير التى اعتمدت عليها مع تقديم رؤية نقدية لها، ورصد موقع الجامعات العربية من تلك التصنيفات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، بالإضافة إلى المنهج النقدى فى طرح رؤية نقدية للتصنيفات العالمية للجامعات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تقديم حوافز ومكافآت للباحثين الذين ينشرون أبحاثهم فى دوريات عالمية، وضرورة بناء تصنيف عربى يراعى بيئة الجامعات العربية فى معاييره ومؤشراته، وضرورة زيادة ميزانية البحث العلمى وتوفير الدعم اللازم للبحوث التطبيقية.

وفى ذات السياق، استهدفت دراسة(عبدالحى، ٢٠١٣) الكشف عن عوامل تدنى مراكز الجامعات العربية فى التصنيفات العالمية للجامعات وسبل الارتقاء بها، وتحديد أشهر التصنيفات العالمية للجامعات والمعايير القائمة عليها والكشف عن مراكز الجامعات العربية فى تلك التصنيفات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لوصف وتفسير ظاهرة التصنيفات العالمية للجامعات والتعرف على أشهرها أكاديمياً

وإعلامياً، ومعرفة موقع الجامعات العربية منها والعوامل التى تعوق دون حصولها على مراكز متقدمة فيها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التصنيفات العالمية تعتمد بشكل كبير على قدرة كل جامعة على التسويق المعرفى لنفسها وقدرتها على التواصل مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية، والتأكيد على اعتبار أن التصنيفات العالمية وسيلة وليست غاية، وأن الهدف الأساسى هو الارتقاء بمستوى الجامعات العربية لتنافس عالمياً فى ظل نظام عولمى وفكر معرفى تدويلى، وتدنى مراكز الجامعات العربية فى التصنيفات العالمية يرجع على عدة عوامل أهمها: تحيز التصنيفات للغة الإنجليزية، قصور معايير جودة التعليم فى التصنيفات العالمية، واعتماد التصنيفات على التحليل الكمى للمخرجات.

وهدفت دراسة(عبدالعزيز، ٢٠١٥) إلى توضيح أهمية النشر الدولى كمعيار لتصنيف الجامعات عالمياً وفقاً للمعايير المعروفة لتصنيف الجامعات فى العالم، وتقدم الدراسة عرضاً لأشهر التصنيفات العالمية للجامعات والمعايير التى يتم على أساسها التصنيف وتوضيح ترتيب جامعة القاهرة، واقتصرت الدراسة على عرض أشهر التصنيفات العالمية للجامعات وهى على الترتيب: تصنيف شانجهاى، وتصنيف التايمز، وتصنيف الويبرومتركس، وتصنيف QS، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: حصول جامعة القاهرة فى تصنيف شانجهاى على الترتيب رقم (٤٠١) ضمن أول (٥٠٠) جامعة فى التصنيف عالمياً، وعلى الترتيب الثالث عربياً، والأول محلياً، وعدم وجود أى جامعة عربية أو مصرية فى تصنيف التايمز، ويرجع ذلك إلى قلة الجهود التى تبذلها الجامعات لتحسين جودتها والنشر العلمى بها، وأن للتصنيفات العالمية للجامعات أهمية بالغة فى تحسين القدرة التنافسية للجامعة وتمكينها من استقطاب الطلبة الجدد والمنظمات المهتمة بالبحث العلمى.

ثانياً: دراسات متعلقة بالإنتاجية العلمية

استهدفت دراسة (Semby .J &Try.S, 2005) إلى معرفة العلاقة بين الخواص الإدارية والنشاط البحثى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات النرويجية، وطبقت الدراسة على أربع جامعات حكومية وثلاث جامعات بالنرويج، واستخدمت الدراسة أداة الأستبانة وتم توزيعها على (٢٩٦٦) عضو هيئة التدريس منهم (١٦١١) عضو هيئة تدريس أضغر من أربعين عاماً، و(١٣٥٥) عضو أكبر من ٤٥ سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن الرتبة العلمية لها تأثير فى الإنتاجية العلمية حيث كان الأساتذة أكثر إنتاجية من الأساتذة المساعدين والمشاركين، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس طبقاً لمتغير العمر، بينما كان هناك فروقًا طبقًا للنوع .

كما استهدفت دراسة (Teresavange et al, 2005) معرفة الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس والعوامل المؤثرة فيها، واعتمدت الدراسة على الاستبانة وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٦٢) عضو هيئة تدريس بالجامعات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس ترجع إلى متغير النوع، كما كان أعضاء هيئة التدريس الذكور المتزوجين والذين يعولون أطفالاً ينتجوا أقل من غيرهم من أعضاء هيئة التدريس .

كما استهدفت دراسة (الرندى، ٢٠١٥) إلى تحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت على قاعدة بيانات Scopus، واستخدمت الدراسة المنهج الببليومتري، وتوصلت الدراسة إلى أن الكليات العلمية وبخاصة كلية الهندسة كانت الأعلى نشرًا، وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات أبرزها إزالة معوقات النشر العلمي لدى الأساتذة والباحثين، وزيادة الدوريات العلمية المحكمة.

وفى ذات السياق، استهدفت دراسة (مغاوري، ٢٠١٥) إلى قياس المخرجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة المنصورة والمنشورة في قواعد البيانات العالمية ISI web of science، وأهمية الاهتمام بحركة النشر العلمي، وإلقاء الضوء على أهمية ذلك في ضوء معايير الجودة والترتيب في التصنيفات العالمية للجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتوصلت إلى التعرف على مفردات تلك الإنتاجية والتوزيعات الزمنية واللغوية والنوعية والمؤسسية والموضوعية، مع بيان الدوريات لكل مجال موضوعي من مجالات الإنتاجية المدروسة.

كما استهدفت دراسة (نديم، ٢٠١٥) إلى رصد خصائص الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في قاعدة معلومات سكوبكس Scopus، وتشخيص المعوقات التي قد تحول دون نشر عضوات هيئة التدريس إنتاجهن العلمي في الدوريات العلمية العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الموضوعات نشرًا كانت في مجال الكيمياء ثم الهندسة الكيميائية، كما توصلت الدراسة إلى أن (٥٢,٢٪) من أفراد عينة الدراسة يرون أن صعوبة الحصول على موافقة للتفرغ العلمي تعد من أكثر المعوقات العلمية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة إشراك الجامعة في قواعد المعلومات الإلكترونية والدوريات العلمية وغير ذلك من التوصيات.

وهدفت دراسة (طلبة، ٢٠١٦) إلى تحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس المتاح بقوام البيانات العالمية Scopus، واعتمدت الدراسة على المنهجين المسحي والببليومتري، وتوصلت الدراسة إلى التوزيعات المختلفة الزمنية والموضوعية والشكلية واللغوية لهذا الإنتاج، وتحديد الدوريات التي نشر بها هذا الإنتاج الفكري والدوريات البؤرية في كل قطاع موضوعي من قطاعات الدراسة.

كما هدفت دراسة (النجار، ٢٠١٩) إلى توضيح أهمية النشر الدولي والسمعة الأكاديمية كمعيار لتصنيف الجامعات عالميًا وفقًا للمعايير المعروفة لتصنيف الجامعات في العالم، والكشف عن موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عالميًا وعربيًا ومحليًا بالتصنيفات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات Scopus وScival وتوصلت الدراسة إلى ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث العلمية المبتكرة، ووضعت الدراسة العديد من التوصيات أبرزها الاهتمام والعمل على الوصول إلى التصنيفات العالمية الأكاديمية، ودعم أعضاء هيئة التدريس في نشر بحوثهم العلمية في المجلات والدوريات العالمية.

هذا وقد هدفت دراسة (kulkanjanapiban,p&silwattananusarn.T,2022) إلى مقارنة بين مصدرين أساسيين للبيانات الببليوغرافية على قاعدة بيانات Scopus، وينصب التركيز على الاختلافات فى تغطية الوثائق الخاصة على حسب مستوى المؤسسة، وتقييم ما إذا كانت الأبعاد توفر المستوى المؤسسى إمكانيات جيدة للتحليل الببليومترى كما هو الحال على المستوى العالمى، وأوضحت نتائج الدراسة المقارنة لمحات عن عدد الاقتباسات للمقالات التى نشرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة (أمير سونغكلا PSU) فى الأبعاد من العام التى تضمنت فيه قواعد البيانات أوراقًا مؤلفة من قبل جامعة الأمير سلطان ١٩٧٠-١٩٧٨م على التوالى حتى يونيو ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى وجود (٦٤٨٩١) مقالة مفهرسة فى الأبعاد و(١٣٥٧٧) مقالة مفهرسة فى سكوبس .

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى كونها استفادة من تلك الدراسات فى إثراء الإطار النظرى المرتبط بالإنتاجية العلمية من جانب،

والتصنيفات العالمية للجامعات من جانب آخر، وكذلك الاستفادة منها فى تحديد منهج الدراسة .

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث من الملاحظ أن بعض تلك الدراسات المرتبطة بالتصنيفات العالمية للجامعات ركزت بصفة أساسية على عوامل تدنى ترتيب الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية للجامعات مثل دراسة (عبدالحى ٢٠١٤) ودراسة (أحمد وتهامى ٢٠١٢) ودراسة (ويح ٢٠١٣)، بينما الدراسة الحالية ركزت على معيار واحد فقط من معايير التصنيفات العالمية للجامعات وهو معيار الإنتاجية البحثية الدولية، كما ركزت تلك الدراسة عن غيرها على قضية الإنتاجية العلمية الدولية فى قواعد البيانات العالمية وركزت فى حدودها على جامعة طنطا، وهو ما لم تشر إليه أي دراسة سابقة .

المحور الثانى: الإطار النظرى للدراسة

وسوف ينقسم هذا المحور إلى ثلاثة أقسام، أما القسم الأول فيتطرق إلى مفهوم الإنتاجية العلمية، ومؤشراتها، وطرق قياسها والعوامل المؤثرة فيها، وأما القسم الثانى فيتطرق إلى فلسفة التصنيفات العالمية للجامعات ومفهومها، والتعرف إلى بعض التصنيفات العالمية للجامعات ومعاييرها مثل تصنيف شنغهاى، وتصنيف QS، وتصنيف التايمز، وتصنيف ليدن الهولندى، و أما القسم الثالث فيعرض واقع الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية للجامعات وموقع جامعة طنطا منها، وهو ما نستعرضه بالتفصيل على النحو التالى:

القسم الأول: طبيعة الإنتاجية العلمية

ويتضمن ذلك القسم مفهوم الإنتاجية العلمية، ومؤشراتها، وطرق قياس الإنتاجية العلمية، والعوامل المؤثرة فيها، وهو ما نتطرق إليه فيما يلى:

أولاً: مفهوم الإنتاجية العلمية

تعتمد سمعة البحث العلمي في أي جامعة إلى حد كبير على نوع وعدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية العريقة المعروفة لدى هيئات التصنيف، ويعد النشر العلمي أحد أهم المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الإنتاج العلمي اذ لا قيمة للعلم إذا لم يتم نشره واتاحته لخدمة البشرية، وذلك من منطلق أن العلم عالمي النزعة، وأن المعرفة لا وطن لها، حيث اصبحت ذات صبغة عالمية بفضل استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التي سهلت التواصل بين العلماء والباحثين بغض النظر عن الحواجز الجغرافية، وشهدت الساحة العلمية تنافسا بين الباحثين النشيطين للنشر في المجلات العلمية العالمية المدرجة في قواعد البيانات المتخصصة، ومنها شبكة (web of knowledge) التابعة لمؤسسة ثومسون رويترز(Thomson Routers).

وتُعرف الإنتاجية العلمية الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات بأنها نواتج الجهود التي يؤديها أعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع (الهلالي،٢٠٠١،١٢٥)، كما تُعرف بأنها كمية الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس وتشمل المقالات والبحوث المنشورة والكتب تأليفًا أو تحقيقًا أو ترجمة، وأوراق العمل في المؤتمرات والندوات العلمية (العباس،١٠٣، ٢٠١١).

وفي ذات السياق يُعرف (تهامي،٢٠١١،٨٤) الإنتاجية العلمية بأنها مجموع الأنشطة العلمية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة وتشمل البحوث وأوراق العمل في المؤتمرات المحلية والدولية والمجلات العلمية المحكمة والكتب العلمية مؤلفة أو مترجمة، والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة،

وتحكيم البحوث والمشاركة في المشروعات، ومدى إسهام هذه الأنشطة في إثراء المعرفة وتنمية المجتمع وعدد الإستشارات العلمية.

ويُلاحظ على مفهوم الإنتاجية العلمية عدم اقتصار إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على كم ما يُنشر من بحوث وكتب ومقالات، وإنما على نوعية ما يُنشر وجودته ومدى إسهامه في نمو المعرفة وتقدم العلم وإصلاح المجتمع (فوزي،٢٠١٩،٩٢٦).

وهو ما يشير إلى ربط الجودة بالإنتاجية العلمية المنشورة في المجلات العلمية التي يتم الاستشهاد بها، ويتم تحكيم المنشورات العلمية عن طريق محكمين معتمدين وذلك ضمانًا لجودة العمل العلمي، كما تُصنف المجلات العلمية وفقًا لمعامل التأثير حيث أنه كلما زاد الاستشهاد بالمجلة العلمية كلما أصبح لها معامل تأثير عال (Repanovici, A ,2010, 4)، ومن هذا المنطلق، تُعرف الإنتاجية العلمية بأنها نجاح أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمراكز العلمية في إنتاج البحوث العلمية الجيدة، ونشرها في مجلات علمية محكمة (ماسي، ٢٠١٤، ١٢٠-١٢١).

وتُعرف الدراسة الحالية الإنتاجية العلمية إجرائيا بأنها نواتج الجهود التي يؤديها أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في إنتاج كم هائل من الأعمال البحثية والعلمية وتشمل المقالات والبحوث المنشورة في مجلات دولية محكمة، والكتب أو فصول من الكتب تأليفًا أو ترجمة، والمشاركة في نشر أوراق علمية في مؤتمرات دولية والمشاركة في هيئة التحرير للدوريات العلمية المرموقة.

ويشير (الرحيلي، ٢٠١٧، ١٦٤-١٦٥) إلى مؤشرات قياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من خلال ما يلي:

- المقالات في الدوريات المحكمة.
- الكتب المراجعة من النظراء والمنشورة تجاريًا.
- العروض في المؤتمرات المحكمة.
- الأوراق البحثية في وقائع المؤتمرات المحكمة.
- المقالات المقاسة بتأثير الاقتباس في المجلات العلمية.
- فصول في كتب نشرت تجاريًا من قبل الأقران.
- المنح التنافسية والمراجعة من الغير.
- الاشتراك ضمن هيئة تحرير لدوريات علمية مرموقة.

ثانياً: طرق قياس الإنتاجية العلمية

تتعدد طرق وأساليب قياس مؤشرات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، حيث يتم حصرها في نوعين من الطرق هما:

١. **المعايير النوعية:** تُركز على نوعية الإنتاج العلمي مثل لجان التحكيم من قبل الخبراء والمتخصصين، حيث تتألف تلك اللجان بطريقة انتقائية من كبار علماء كل تخصص علمي، ويطلب منهم تقدير قيمة الدراسات التي ينشرها باحثون في تخصصاتهم، وتحديد مدى الإضافات التي تسهم بها هذه الدراسات في البناء المعرفي للتخصص باعتبارهم أقرب وأدق في الحكم على زملائهم من أي عنصر من خارج التخصص(العباس،٢٠١١، ١١٤).

٢. **المعايير الكمية:** يتزايد الاهتمام باستخدام تقنيات علم القياس لقياس كفاءة وإنتاجية البحث وهذه الأساليب ليست بدائل لمراجعات وتقييمات الخبراء ولكنها مُكملة وتشمل القياسات الاتية:

أ. **مؤشر هيرش** (Hirsh-index) ويقيس كم البحوث وجودتها، وكذلك الاستشهادات للمنشورات العلمية للباحثين، ويؤدي ذلك المؤشر دورًا مهمًا لتأثير الباحث على تطوير مجاله العلمي، حيث يؤثر مؤشر H المرتفع بشدة على الإنتاج العلمي، كما يؤثر كعنصر رئيس في التقييم والمقارنة بين مختلف العلماء بما في ذلك العناصر الأخرى التي قد تكون ذاتية مثل المكانة أو آراء الأقران والمؤسسات التي ينتمون إليها والمجلات العلمية التي نشروا بها سابقًا (Hirsh, J. & Ruela-Casal, G, 2014, 163-164).

ب. **معيار (HI)** ويمثل ذلك الفهرس تعديل لمؤشر (H) صاغه مطورو(publish or Perish) من أجل حساب هذا الفهرس، ويتم تسوية عدد الاقتباسات لكل مقالة من خلال تقسيم عدد الاقتباسات والاستشهادات للمقالة مع عدد مؤلفي المقالة، يتم تسوية الفهرس على أنه مؤشر (H)، ويتم تسويته من خلال عدد الاستشهادات، ويؤخذ في الاعتبار المؤلفين المشاركين كما يقدم الفهرس أفضل تأثير للمؤلف (Repanovici, A, 2010, 4).

ج. **مؤشر (G)** ويستخدم كتحسين لمؤشر H الخاص ب HIRSH لقياس أداء الاقتباس العالمي لمجموعة من المقالات، وذلك إذا تم ترتيب مجموعة المقالات ترتيبًا تنازليًا لعد الاقتباسات التي تلقتها، فإن مؤشر G وهو أكبر عدد فريد بحيث أن أهم مقالات G معًا تلقت على الأقل عدد اثنين من الاستشهادات (Egghe, L, 2006, 132).

د. **مؤشر (I10-index)** وهو يقيس عدد الأبحاث المنشورة لمؤلف ما، والتي حاز كل منها على عشرة استشهادات مرجعية على الأقل، ويمكن حساب عدد

الاستشهادات التي حاز عليها البحث عبر جميع السنوات أو عبر آخر خمس سنوات، ويظهر هذا المؤشر مباشرة للباحثين المسجلين في الباحث العلمي (Google scholar) (هاشم، ٢٠٢١، ٦١).

ثالثاً: العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية

تتأثر الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بمجموعة من العوامل والمتغيرات والمُحددات، وتختلف درجة تأثير كل عامل من هذه العوامل، وتتأثر الإنتاجية العلمية بالعوامل الآتية:

١. العوامل الشخصية

أشار الباحثون أن هناك مجموعة من المتغيرات الشخصية لها علاقة وطيدة وأولها النوع حيث أوضحت العديد من الدراسات أن الذكور من أعضاء هيئة التدريس أكثر إنتاجية من الإناث ومنها دراسة (Bland, C et al, 2005)، ودراسة (Smart, W, 2005)، ودراسة (Smeby. J, Try. S, 2005)، ودراسة (Vang, T et al, 2005) ودراسة (Mozqffariam, M & Jamali, H, 2008) ودراسة (Weber,N 2003)، بينما أثبتت دراسة (ميسون ٢٠٠٤) ودراسة (المخلافي والضويحي، ٢٠٢٠) ودراسة (Kaba, A, et al, 2021) أنه لا توجد أي فروق في الإنتاجية العلمية طبقًا للنوع.

كما أشار الباحثون لمتغير العُمر باعتباره عاملاً هامًا ومؤثرًا في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، فقد بينت العديد من الدراسات أن الإنتاجية البحثية تهبط مع عمر الأفراد ومنها دراسة (Smart W., 2005) ودراسة (Tunzelmann, N et al, 2003)، بينما أثبتت دراسة (ميسون، ٢٠٠٤) ودراسة

(المخلافي والضويحي، ٢٠٢٠) انه لا توجد أي فروق في الإنتاجية العلمية وبخاصة الأبحاث المقدمة للمؤتمرات العلمية طبقًا للعُمر.

كما أشارت دراسة (Chen, Y et al, 2010) أن العوامل التحفيزية الشخصية تساعد على زيادة ورفع الإنتاجية العلمية مثل (رفع الرواتب – الترقيات الوظيفية – الرضا الشخصي للفرد، ...)، وتسمى تلك العوامل الشخصية باسم (نظرية تعظيم المنفعة) حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس إلى تعظيم الاستفادة من وقتهم من حيث الدخل أو المكانة أو النتائج الجوهرية، نظرًا لأن الترقية في الجامعات والمكانة في المجتمع العلمي تعتمد وقبل كل شيء على المخرجات البحثية المنشورة، وهنا سيستخدم أعضاء هيئة التدريس أكبر قدر ممكن من الوقت للبحث (Bentley. P & Kyvik. S, 2012).

٢. العوامل الأكاديمية

تتضمن العوامل الأكاديمية التخصص العلمي، والرتبة العلمية، ومناخ العمل والذي يشير إلى المناخ الأكاديمي الذي يؤثر على إنتاجية عضو هيئة التدريس، حيث أن العلاقة بين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس ومحيطهم الأكاديمي علاقة طردية، فكلما توافرت الظروف المادية والنفسية والأكاديمية والمناخ العلمي الصحي، كلما زادت إنتاجية أعضاء هيئة التدريس العلمية (السندروسي وآخرون، ٢٠٢١، ٢٢٥).

وقد أشارت العديد من الدراسات على أن الرُتبة الأكاديمية ذات علاقة وطيدة بمستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث أن رُتبة الأستاذية هي الرتبة الأكثر خبرة وأكثر مهارة في مجال الإنتاجية العلمية عن غيرها من الدرجات العلمية الأخرى، وقد أثبتت العديد من الدراسات ذلك ومنها دراسة (ميسون، ٢٠٠٤)،

ودراسة (التل، ٢٠١١)، ودراسة (Starovoytova, 2017)، ودراسة (المخلافي، الضويحي، ٢٠٢٠)، ودراسة (Smart, W. 2005) ودراسة (Smeby,G & Try. S, 2005)، ودراسة (Bland, C et al, 2005).

كما أوضحت دراسة (هاشم، ٢٠٢١) أن العديد من الأدبيات أشارت إلى وجود علاقة قوية بين التعاون والإنتاجية العلمية، وأن التعاون آلية رئيسة لتعزيز إنتاجية العلماء، حيث التحفيز والتجديد الفكري والمهارات الجديدة المستفادة من الجلسات البحثية وتقسيم العمل وتجاوز العزلة الفكرية، وهو ما أوضحته دراسة (Smeby,G & Try. S, 2005)، والتي تم تطبيقها على (٢٩٦٦) عضو هيئة تدريس بالجامعات النرويجية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الارتباط الوثيق بين كل من الإنتاجية العلمية والتخصص العلمي، وكانت معظم الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية على حساب التخصصات النظرية، وهو ما أوضحته دراسة (حسين، ٢٠٢٠، ١٦٢)، بينما أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بينهما مثل دراسة (محمد، ٢٠٠٣)، ودراسة (مصطفى، ٢٠١٦)، ودراسة (الحويطي، ٢٠١٧) ودراسة (Kaba, A et al, 2021).

٣. العوامل الاقتصادية

تُعد الموارد المالية من أهم العوامل المؤثرة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فالتعليم الجامعي تعليم مكلف يحتاج إلى موارد ونفقات عالية حتى يتمكن من تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، حيث أن نقص الموارد المالية يعتبر المسؤول الأساسي عن الكثير من المشكلات التعليمية والبحثية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (محمد، ٢٠٢٠، ٧٤).

وقد دلل على ذلك تقرير اليونسكو للعلوم نحو عام ٢٠٣٠م باستعراضه لحالة التجربة الماليزية في وضع الحكومة استراتيجية للتعليم العالي لما بعد ٢٠٢٠م والتي تمخضت عن إنشاء خمس جامعات بحثية، ورفع التمويل الحكومي للتعليم العالي، واستئثاره بثُلث ميزانية التعليم، وبلغ الإنفاق ٢,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم العالي، ومع كل هذا التمويل للبحث والتطوير، تم تغيير مؤشرات الأداء الرئيسة لأعضاء هيئة التدريس ومنها اعتبار سجل النشر معيارًا هامًا للترقية، وهو ما أدى إلى حدوث طفرة بحثية في الإنتاج البحثي وعدد الباحثين (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٨، ٦٥١-٦٥٣).

القسم الثانى: فلسفة التصنيفات العالمية للجامعات

سوف يستعرض هذا القسم من الدراسة تعريف التصنيفات العالمية للجامعات وأبرز هذه التصنيفات ومنها تصنيف شنغهاى، وتصنيف QS، وتصنيف التايمز، وتصنيف ليدن الهولندى، والمعايير التى ترتكز عليها تلك التصنيفات، وذلك بالتفصيل على النحو التالى:

أولاً: مفهوم التصنيفات العالمية للجامعات

بدأت فكرة التصنيف الأكاديمي للمؤسسات التعليمية والبحثية حينما قامت مجلتى news and world في عام ١٩٨٣م نشر قائمة لتقويم مؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية وعلى الرغم أن التصنيف وجد إقبالاً واهتمامًا غير عادي من الإعلام والجمهور إلا أنه تعرض لنقد متواصل، وفي عام ٢٠٠٣م أقدمت إحدى الجامعات الصينية وهي جامعة شنغهاي، جيا وتويج الصينية على إصدار أول تصنيف عالمي للجامعات وأطلقت عليه (تصنيف آروو ARWU)، وفي العام التالي ٢٠٠٤م أطلقت بريطانيا تصنيفًا مشابهًا، وأطلقت عليه تصنيف التايمز Times Higher education بالتعاون مع مؤسسة كيو اس (Qs) المتواجدة في لندن، ثم

انفصلتا في عام ٢٠٠٩م لتصدر كل منهما تصنيفًا منفصلًا لجامعات العالم (حميض، ٢٠١١، ٥٣).

وفي الوقت ذاته، ظهرت تصنيفات عالمية أخرى متخصصة مثل تصنيف ويبومتركس (webometrix) الذي يقيس أداء صفحات الإنترنت التابعة للجامعات، من حيث شهرتها على الشبكة العنكبوتية ومدى تمثيلها للنشاط الأكاديمي للجامعة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا التصنيف جرى تناوله على أنه متاح لتقويم أداء الجامعات بشكل عام، برغم أنه يقيس جزئية معينة فقط (حميض، ٢٠١١، ٥٣).

وتحتل التصنيفات العالمية للجامعات أهمية بالغة واهتمام من مختلف دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، لكونها تمثل مؤشرًا على موقع ومكانة كل جامعة بالنسبة للجامعات الأخرى على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وذلك وفقًا للمعايير التي تتبناها هذه التصنيفات وتسعى الجامعات في مختلف دول العالم لتحقيق المتطلبات اللازمة للتوافق مع هذه المعايير لتحسين الأداء العالمي والبحثي (الصغير، ٢٠٢١، ٤١٨٤).

وفى ذات السياق، تُعرف التصنيفات العالمية للجامعات بأنها قوائم بأسماء الجامعات أو ما يعادلها من مؤسسات التعليم العالي مرتبة ترتيبًا تنازليًا، ويعتمد هذا الترتيب على مجموعة من المعايير والمؤشرات المختلفة التي ترتبط بالوظائف التي تقوم بها الجامعة من جودة التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (حنفي، ٢٠١٥، ١٣٣).

كما يعرف (البربري، ٢٠١٥، ١٤) التصنيف العالمي للجامعات بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الجامعة في أحد التصنيفات العالمية للجامعات من خلال جمع المعايير والمؤشرات المختلفة، وتخضع لعمليات حسابية، وتطبيق أوزان معينة، ومن ثم تستخرج النتيجة الكلية للجامعة المعنية، ويتم تحديد ترتيبها من بين عدد

الجامعات المتقدمة للحصول على مركز ما، وفق أحد هذه المقاييس والتصنيفات العالمية.

وفى ذات السياق، تُعرف (شعبان، ٢٠١٧، ١٦) التصنيفات العالمية للجامعات بأنها نظام ترتيب الجامعات من حيث المستوى الأكاديمى، وهذا الترتيب يعتمد على مجموعة من الإحصاءات أو الإستبانات التى توزع على الدارسين وأعضاء هيئة التدريس والخبراء والمحكمين، أو تقييم الموقع الالكترونى للجامعات أو غير ذلك من المعايير .

كما يُعرف (محمد، ٢٠٢٠، ٧١٤) تصنيف الجامعات بأنه "عملية يتم من خلالها ترتيب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وفقًا لمجموعة من المعايير يتم تحديدها من قبل هيئات عالمية .

وتأسيساً على ما سبق، تُعرف الدراسة الحالية التصنيفات العالمية للجامعات إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التى تحصل عليها جامعة طنطا فى التصنيفات العالمية للجامعات، من خلال معايير ومؤشرات التصنيف المختلفة وبخاصة مؤشرات المخرجات البحثية لمنتسبى الجامعة، والتى تخضع لعمليات حسابية ينتج عنها مركز الجامعة مقارنة بغيرها من الجامعات الأخرى على مستوى جامعات العالم .

ثانياً: تصنيف جامعة شنغهاي

يعود تصنيف الجامعات إلى أواخر القرن التاسع عشر، وكان يعتمد هذا التصنيف بشكل خاص إلى معرفة الجامعات التي تُخرج ألمع الشخصيات، ففي عام ١٨٩٠م نشر الإنجليزي (اليك ماكلين Alick Maclean) دراسة بعنوان (من أين نحصل على أفضل رجالنا؟) (where we get our best men) التي ركزت على خصائص الشخصيات البارزة في ذلك الوقت، من ضمنها العائلة ومكان الولادة والجامعة التي درسوا بها، ونشر على ظهر الكتاب تصنيفًا للجامعات بناء على عدد

خريجيها من هذه الشخصيات البارزة، ثم تطورت بعد ذلك منهجية تصنيف الجامعات ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية، لتشكل مع مطلع القرن الحادي والعشرين ظاهرة عالمية، ولاسيما بعد سنة ٢٠٠٣م عند صدور النسخة الأولى من التصنيف التي تشرف عليها جامعة شنغهاي (الصديقي، ٢٠١٤، ٩).

وكانت بداية التصنيف عبارة عن دراسة قام بها ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للدراسات العليا بجامعة شنغهاي، بهدف معرفة مستوى التعليم العالي في الجامعات الصينية، ومستوى الجامعات الصينية مقارنة بجامعات العالم، ويقوم هذا التصنيف على فحص أكثر من ١٠٠٠ جامعة حول العالم، وينشر قائمة بأفضل ٥٠٠ جامعة في شهر سبتمبر من كل عام عبر الإنترنت، وقد استقطب التصنيف قدرًا كبيرًا من الاهتمام من الجامعات والحكومات ووسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، وحاولت الجامعات كلها – جاهدةً – تحقيق معايير التصنيف ليصبح لها ترتيب عالمي بين الجامعات (عبد العزيز، ٢٠١٥، ٣٥).

ويرتكز هذا التصنيف على خمسة مؤشرات هامة لتصنيف الجامعات في العالم: وهي عدد الأساتذة الحاصلين على جائزة نوبل وميداليات فيلدز، وعدد الباحثين الأكثر استشهادًا بهم وعدد الطلاب، وعدد المقالات المنشورة في مجلتي الطبيعة Nature والعلوم Science، وعدد المقالات المفهرسة في دليل النشر العلمي بالإضافة إلى فهرس الاقتباس في العلوم الاجتماعية، كما يقيس أداء الفرد الواحد مقارنة بحجم المؤسسة ككل (Georgios.S et al, 2017, 56)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) معايير تصنيف شنغهاي والأوزان النسبية لكل منها

م	المعيار	المؤشر	النسبة
١	جودة التعليم	الخريجون الفائزون بجائزة نوبل أو جوائز مماثلة في مجال التخصص	١٠٪
٢	جودة الجامعة	• أعضاء هيئة التدريس الفائزين بجائزة نوبل أو جوائز فيلدز للرياضيات	٢٠٪
		• كثرة عدد الاستشهادات بأبحاثهم	٢٠٪
٣	مخرجات البحث العلمي	• عدد الأبحاث المنشورة في مجلتي العلوم والطبيعة	٢٠٪
		• عدد الأبحاث المنشورة في مجال العلوم الاجتماعية	٢٠٪
٤	أداء الفرد	أداء الفرد بالنسبة لحجم المؤسسة	١٠٪
	المجموع		١٠٠٪

https://www.shanghairanking.com/rankings/arwu/2021

ثالثاً: تصنيف كيواس QS

يعتبر تصنيف كيواس للجامعات العالمية من التصنيفات السنوية والذى تنشره مؤسسة كواكورالي سيموندز البريطانية المختصة بالتعليم العالي، والتى تأسست عام ١٩٩٠م، وهي شركة تعليمية مهنية، والتصنيف يُعرف باسم تصنيف الجامعات العالمي Qs، ويهدف إلى تحديد الجامعات ذات المستويات التي ترقى من خلال أدائها الوطني ورسالتها المحلية في مجتمعاتها إلى بلوغ مستوى عالمي، ومقارنة وتحديد مرتبتها ضمن أرقى الجامعات العالمية (شعبان، ٢٠١٨، ٤٤، ٤٥).

ويعتمد هذا التصنيف على عدة معايير في تصنيف الجامعات: جودة البحث – توظيف الخريجين – النظرة العالمية للجامعة– جودة التعليم، ويشير ترتيب هيئة Qs لجامعات العالم QS world university ranking أن كفاءة البحث العلمي تحتل ٢٠٪ من إجمالي المعايير والمؤشرات التي يتم التقييم بناء عليه، حيث يتم تقييم نسبة الاستشهادات المرجعية للأبحاث المنشورة من الجامعة في أبحاث لاحقة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (البربري، ٢٠١٥، ٥١)، والجدول التالى يبين مؤشرات تصنيف QS وأوزانها النسبية .

جدول (٢) مؤشرات تصنيف Qs والأوزان النسبية لكل منها

م	المؤشر	الوصف	النسبة
١	تقويم النظراء	استطلاع آراء النظر من الجامعات الأخرى	٤٠٪
٢	معدل أستاذ/ طالب	يعتمد النقاط على معدل أستاذ/ طالب	٢٠٪
٣	البحوث والاستشهادات العلمية	معدل النشر لكل عضو هيئة تدريس	٢٠٪
٤	تقويم سوق العمل	استطلاع آراء جهات التوظيف	١٠٪
٥	الأساتذة الأجانب	نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب للعدد الكلي	٥٪
٦	الطلاب الأجانب	نسبة الطلاب الأجانب لمجموع الطلبة	٥٪
	المجموع		١٠٠٪

https://www.topuniversities.com

رابعاً: تصنيف التايمز The Higher education world university ranking.

يقوم هذا التصنيف العالمي لمجلة التايمز بالتعاون مع مؤسسة تومسون رويترز التي تعتبر المؤسسة الأولى عالميًا في مجال تحليل الأبحاث العلمية، وصدر هذا التصنيف في عام ٢٠٠٤م بالمشاركة مع مؤسسة كواكرلي سيموندز Qs، وانفصلت عنه في عام ٢٠٠٩م لتصدر كل منهما تصنيفًا منفردًا للجامعات العالمية وفقًا لمؤشرات مختلفة (طلبة، ٢٠١٦، ٣٦٢)، ويتضمن تصنيف التايمز على عدة معايير ومؤشرات لتصنيف مؤسسات التعليم العالي، وينقسم إلى خمس فئات رئيسة يوضحها الجدول التالي .

جدول(٣) يبين مؤشرات تصنيف التايمز وأوزانه النسبية

م	المعيار	المؤشر	%
١	التدريس	سمعة الجامعة أكاديميًا	١٥٪
		نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس	٤,٥٪
		نسبة درجات الدكتوراه إلى البكالوريوس	٢,٢٥٪
		نسبة درجات الدكتوراه الممنوحة إلى أعداد هيئة التدريس بالجامعة	٦٪
		دخل الجامعة مقابل إجمالي أعداد هيئة التدريس	٢,٢٥٪
٢	البحث العلمي	سمعة الجامعة بحثيًا	١٨٪
		العائد من البحث مقابل أعداد هيئة	٦٪

		التدريس	
		إنتاجية البحث	٦٪
٣	الاستشهادات العلمية	عدد المرات التي يشار فيها إلى عمل منشور من قبل الجامعة عالميًا	٣٠٪
٤	النظرة الدولية	نسبة الطلاب الأجانب إلى المحليين	٢,٥٪
		نسبة الأساتذة الأجانب إلى المحليين	٢,٥٪
		نسبة الأبحاث المنشورة للجامعة التي أسهم فيها مشاركون من دول أخرى	٢,٥٪
٥	العائد من الصناعة	مقدار دخل بحوث الجامعة من الصناعة مقارنة بأعداد هيئة التدريس	٢,٥٪
المجموع			١٠٠٪

https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2021/world

خامساً: تصنيف ليدن الهولندى

يصدر تصنيف ليدن عن مركز دراسات العلوم والتكنولوجيا بجامعة ليدن فى هولندا، ويعتمد التصنيف على العديد من البيانات من شبكة web of science، وذلك من خلال الفهرس الموسع للاستشهادات العلمية، وفهرس الاستشهادات فى

العلوم الاجتماعية، وفهرس الاستشهادات فى العلوم الإنسانية والفنون، كما يعتمد على حجم النشر والاستشهادات العلمية للأبحاث المنشورة، ويرتكز التصنيف على عدة مؤشرات هى:

١- مؤشرات تأثير الاستشهادات العلمية

- عدد ونسبة أعلى ١٠٪ من المنشورات العلمية الأكثر تكراراً للاستشهاد بالجامعة مقارنة بمنشورات أخرى فى نفس المجال وفى نفس العام .
- عدد ونسبة أعلى ٥٪ من المنشورات العلمية الأكثر تكراراً للاستشهاد بالجامعة مقارنة بمنشورات أخرى فى نفس المجال وفى نفس العام .
- عدد ونسبة أعلى ٥٠٪ من المنشورات العلمية الأكثر تكراراً للاستشهاد بالجامعة مقارنة بمنشورات أخرى فى نفس المجال وفى نفس العام .
- مجموع ونسبة عدد الاستشهادات بالمنشورات العلمية للجامعة .
- مجموع ومتوسط درجة الاقتباس .
- مجموع ومتوسط تطبيع درجة الاقتباس بالمجال والنشر العلمى لنفس العام .

٢- مؤشرات التعاون العلمى

- عدد ونسبة المنشورات العلمية للجامعة بالتعاون مع واحد أو أكثر من المؤسسات الجامعية الأخرى .
- عدد ونسبة المنشورات العلمية للجامعة بالتعاون مع دولتين أو أكثر .
- عدد ونسبة المنشورات العلمية للجامعة بالتعاون مع واحد أو أكثر من المؤسسات الصناعية.
- عدد ونسبة المنشورات العلمية للجامعة بالتعاون مع جهات قريبة جغرافيًا بمسافة أقل من ١٠٠ كيلو مترًا .
- عدد ونسبة المنشورات العلمية للجامعة بالتعاون مع جهات بعيدة جغرافيًا بمسافة أكبر من ٥٠٠٠ كيلو مترًا (https://www.leidenranking.com).

القسم الثالث: واقع الجامعات المصرية ضمن التصنيفات العالمية للجامعات وموقع جامعة طنطا منها

سوف يستعرض القسم الحالى واقع الجامعات المصرية وموقع جامعة طنطا محلياً وعربياً وعالمياً ضمن التصنيفات العالمية للجامعات وتشمل تصنيف شنغهاى، وتصنيف QS، وتصنيف التايمز، وتصنيف ليدن الهولندى، وذلك بالتفصيل على النحو التالى:

أولا: واقع الجامعات المصرية وجامعة طنطا ضمن تصنيف شنغهاي ٢٠٢١م

يوضح الجدول التالي ترتيب أفضل خمس جامعات عالميًا وفق تصنيف شنغهاي ٢٠٢١ م فيما يلي:

جدول(٤) يبين أفضل خمس جامعات عالمياً طبقاً لتصنيف شنغهاى ٢٠٢١

م	الجامعة	الدولة	المعدل
١	هارفارد	الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٠
٢	ستانفورد	الولايات المتحدة الأمريكية	٧٥,٩
٣	كامبردج	المملكة المتحدة	٧٠,٦
٤	معهد ماسا ستشوش	الولايات المتحدة الأمريكية	٦٩,٥
٥	كاليفورنيا	الولايات المتحدة الأمريكية	٦٦

https://www.shanghairanking.com/rankings/arwu/2021

ويتضح من الجدول السابق مدى تميز الجامعات الأمريكية واحتلالها المراكز المتقدمة في تصنيف شنغهاي وذلك بسبب قوة المخرجات البحثية التي تنتجها العقول

البشرية التي تعمل بتلك الجامعات والمتمثلة في الأوراق العلمية والبحثية، أو الحصول على جوائز فليدز للرياضيات، حيث نجد أن معايير تصنيف شنغهاي يعطي في تقييمه (٣٠٪) من الدرجة الكلية لتصنيف الجامعة خاصة بحصول أعضاء هيئة التدريس بها أو الخريجين على جائزة نوبل أو جوائز فيلدز للرياضيات، كما يعتمد التصنيف على (٤٠٪) من الدرجة الكلية له على عدد الأبحاث المنشورة في تخصصات العلوم والطبيعة، وكذلك عدد الأبحاث المنشورة في مجال العلوم الاجتماعية وفي الفهرس الموسع للاستشهاد العلمي بالإضافة إلى فهرس الاستشهاد في العلوم الاجتماعية، كما يمكن عرض ترتيب الجامعات العربية بين أفضل (٥٠٠) جامعة على مستوى العالم حسب تصنيف شنغهاي في عام ٢٠٢١م للتصنيف في الجدول التالي:

جدول (٥) يبين ترتيب أفضل خمس جامعات عربياً طبقاً لتصنيف شنغهاى ٢٠٢١م

م	اسم الجامعة	الترتيب عالميًا
١	جامعة الملك عبد العزيز	١٠١-١٥٠
٢	الملك سعود	١٠١-١٥٠
٣	الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا	٢٠١-٣٠٠
٤	القاهرة	٤٠١-٥٠٠
٥	الملك فهد للبترول والمعادن	٤٠١-٥٠٠

https://www.shanghairanking.com/rankings/arwu/2021

ويلاحظ من تحليل نتائج تصنيف شنغهاي لعام ٢٠٢١م، أن عدد الجامعات العربية التي حصلت على ترتيب متقدم هي خمس جامعات عربية فقط من دولتين عربيتين فقط هما المملكة العربية السعودية والتي مثلتها أربع جامعات هي جامعة

الملك عبد العزيز، والملك سعود، والملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا، والملك فهد للبترول والمعادن، في حين أن جمهورية مصر العربية لم تمثلها سوى جامعة القاهرة فقط ضمن أفضل (٥٠٠) جامعة على مستوى العالم لنفس العام، وهو ما يمثل ضعفًا حقيقيًا للجامعات المصرية في محاولة رفع تصنيفها الدولي وتحقيق مؤشرات تلك التصنيفات وأبرزها النشر العلمي الدولي للمنتسبين والعاملين بها، كما يوضح الجدول التالي ترتيب الجامعات المصرية طبقًا لتصنيف شنغهاي ٢٠٢١ م .

جدول (٦) يبين ترتيب الجامعات المصرية طبقاً لتصنيف شنغهاى ٢٠٢١م

الترتيب	الجامعة	الترتيب عالميًا
١	القاهرة	٤٠١-٥٠٠
٢	الأسكندرية	٦٠١-٧٠٠
٣	عين شمس	٧٠١-٨٠٠
٤	المنصورة	٧٠١-٨٠٠
٥	الزقازيق	٨٠١-٩٠٠
٦	الأزهر	٩٠١-١٠٠٠
٧	بني سويف	٩٠١-١٠٠٠

https://www.shanghairanking.com/rankings/arwu/2021

ويتضح من الجدول السابق والذي تضمن تصنيف الجامعات المصرية طبقا لتصنيف شنغهاي لعام ٢٠٢١م هو وجود جامعة القاهرة فقط من الجامعات المصرية ضمن أفضل (٥٠٠) جامعة على مستوى العالم، وتراجع جميع الجامعات الأخرى خارج أفضل (٥٠٠) جامعة عالمياً، حيث جاءت جامعات الأسكندرية وعين شمس والمنصورة والزقازيق والأزهر وبني سويف ضمن أفضل (١٠٠٠) جامعة عالمياً،

وخرجت جامعة طنطا وفق هذا التصنيف خارج أفضل (١٠٠٠) جامعة وهي مرتبة متدنية ومتأخرة إذا ما قورنت بغيرها من الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية.

ثانيًا: واقع الجامعات المصرية في تصنيف Qs وموقع جامعة طنطا منها

يبين الجدول التالي واقع ترتيب الجامعات لأفضل خمس جامعات عالمية ضمن تصنيف Qs لعام ٢٠٢١م، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) يبين أفضل خمس جامعات عالمياً طبقاً لتصنيف QS ٢٠٢١م

الترتيب	الجامعة	الدولة	المعدل
١	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٠
٢	ستانفورد	الولايات المتحدة الأمريكية	٩٨,٤
٣	هارفارد	الولايات المتحدة الأمريكية	٩٧,٩
٤	معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا	الولايات المتحدة الأمريكية	٩٧
٥	أكسفورد	المملكة المتحدة	٩٦,٧

https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2021

ويتبين من الجدول السابق مدى تفوق الجامعات والمعاهد الأمريكية عالميًا على غيرها من الجامعات الأخرى، حيث أن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا حقق معدل (١٠٠) في جميع المؤشرات الخاصة بتصنيف Qs لعام ٢٠٢١م وذلك وفق مؤشر سوق العمل، ومؤشر نسبة الأساتذة إلى الطلاب، ومؤشر معدل النشر لكل عضو هيئة التدريس، ومؤشر نسبة الأساتذة والطلاب الدوليين، وهو ما نستعرضه للقياس بالجامعات العربية ومؤشراتها وترتيبها عالميًا وفق الجدول التالي:

جدول (٨) يبين أفضل خمس جامعات عربياً طبقاً لتصنيف QS ٢٠٢١ م

م	اسم الجامعة	الدولة	الترتيب عالمياً	المعدل
١	الملك عبد العزيز	السعودية	١٤٣	٥١,٧
٢	الملك فهد للبترول	السعودية	١٨٦	٤٤,٧
٣	جامعة خليفة	الإمارات العربية	٢١١	٤١,٢
٤	الجامعة الأمريكية بيروت	لبنان	٢٢٠	٤٠,٤
٥	جامعة قطر	قطر	٢٤٥	٣٧,٩

https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2021

ويتضح من الجدول السابق مدى تفوق الجامعات السعودية على غيرها من الجامعات العربية وفق تصنيف Qs لعام ٢٠٢١م، حيث حصلت كل من جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن على المرتبة الأولى والثانية عربيًا على الترتيب، وخرجت جميع الجامعات المصرية من أفضل خمس جامعات عربيًا طبقًا لهذا التصنيف، والجدول التالي يوضح ترتيب الجامعات المصرية وفق تصنيف Qs لعام ٢٠٢١م.

جدول (٩) يبين أفضل خمس جامعات مصرية طبقاً لتصنيف QS ٢٠٢١م

الترتيب	الجامعة	الترتيب عالميا
١	القاهرة	٥٦١-٥٧٠
٢	عين شمس	٨٠١-١٠٠٠
٣	الأسكندرية	٨٠١-١٠٠٠
٤	الأزهر	١٠٠١+
٥	أسيوط	١٠٠١+

https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2021

يتبين من الجدول السابق أن الجامعات المصرية جميعها خرجت من تصنيف Qs لعام ٢٠٢١م ضمن أفضل (٥٠٠) جامعة عالمياً، حيث احتلت جامعة القاهرة المرتبة الثانية بعد الجامعة الأمريكية بالقاهرة والتي جاء ترتيبها عالميا(٤١١)، ولم يوجد بالجامعات المصرية ضمن أفضل (١٠٠٠) جامعة عالمياً طبقًا لتصنيف Qs إلا جامعات القاهرة وعين شمس والأسكندرية، وجاءت جامعة طنطا في المرتبة (١٢) بين الجامعات المصرية، وحصلت على الترتيب (٧١-٨٠) عربيًا، وخرجت جامعة طنطا من ترتيب أفضل ألفين جامعة على مستوى العالم، وهي مرتبة متأخرة عن غيرها من الجامعات محليًا وإقليميًا وعالميًا.

ثالثًا: واقع الجامعات المصرية في تصنيف التايمز للجامعات ٢٠٢١م وموقع جامعة طنطا منها

يهدف تصنيف التايمز البريطاني إلى ترتيب الجامعات وفق مؤشرات في جميع وظائف الجامعات الأساسية وهي التعليم والبحث العلمي والتأثير البحثي (الاستشهادات citations)، ونقل المعرفة (العائد من الصناعة industry incomes)، والسمعة العالمية international outlook، ويمكن عرض موقع الجامعات الأولى عالميًا ضمن هذا التصنيف لعام ٢٠٢١م فيما يلي:

جدول(١٠) يوضح أفضل خمس جامعات عالمياً طبقًا لتصنيف التايمز ٢٠٢١ م

الترتيب	الجامعة	البحث العلمي	الاستشهادات العلمية
١	أكسفورد	٩٩,٦	٩٨
٢	ستانفورد	٩٦,٧	٩٩,٩
٣	هارفارد	٩٨,٨	٩٩,٤
٤	معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا	٩٦,٩	٩٧
٥	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	٩٤,٤	٩٩,٧

https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2021/world

ويتبين من الجدول السابق أن جامعة أكسفورد تحتل المرتبة الأولى عالميًا طبقًا لتصنيف التايمز لعام ٢٠٢١م، تليها جامعة ستانفورد ثم جامعة هارفارد، وذلك لامتلاك تلك الجامعات لمقومات بحثية هائلة متمثلة في أعضاء هيئة التدريس كمورد

بشري هائل قادر على إنتاج المعارف العلمية الرصينة التي يسترشد بها المتخصصون في كافة المجالات والتخصصات العلمية، وسوف نرصد ترتيب الجامعات العشر الأولى عربيا في الجدول التالي طبقا لتصنيف التايمز ٢٠٢١م.

جدول(١١) يوضح أفضل عشرة جامعات عربياً طبقًا لتصنيف التايمز ٢٠٢١ م

م	الجامعة	الدولة	الترتيب عالميا	البحث العلمي	الاستشهادات العلمية
١	الملك عبد العزيز	السعودية	٢٠١-٢٥٠	١٦	٩٥,٢
٢	الفيصل	السعودية	٢٥١-٣٠٠	٢١	٩٨,٧
٣	الجامعة الأمريكية بيروت	لبنان	٣٠١-٣٥٠	١٥,٣	٨٧,٩
٤	جامعة قطر	قطر	٣٠١-٣٥٠	٣٠,٧	٧١,٧
٥	جامعة الإمارات العربية المتحدة	الإمارات العربية	٣٠١-٣٥٠	٢١,٣	٨٣,٦
٦	جامعة خليفة	الإمارات العربية	٣٥١-٤٠٠	٣٤	٥٣,١
٧	أسوان	مصر	٤٠١-٥٠٠	٩,١	٩٩,٩
٨	الجامعة الأردنية للعلوم والتكنولوجيا	الأردن	٤٠١-٥٠٠	٩	٩٩,٩
٩	جامعة الملك سعود	السعودية	٤٠١-٥٠٠	٢٦,٢	٦٣,٥
١٠	المنصورة	مصر	٤٠١-٥٠٠	١٠,١	٩١,٩

https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2021

ويتضح من الجدول السابق وجود جامعات سعودية ضمن أفضل (٥٠٠) جامعة عالميًا وهي جامعات الملك عبد العزيز وجامعة الفيصل وجامعة الملك سعود، ثم جاءت جامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة خليفة ممثلتين لدولة الإمارات العربية

المتحدة، كما مثلت جمهورية مصر العربية جامعتين هما جامعة أسوان والمنصورة، ورغم ذلك فإن هناك تراجعًا كبيرًا للجامعات المصرية في تحقيق مراكز متقدمة وبخاصة الجامعات الكبرى مثل جامعة القاهرة والإسكندرية، كما حققت جامعة طنطا الترتيب (٣١) عربيًا، وكانت خارج نطاق (١٠٠٠) جامعة الأفضل عالميًا طبقًا لتصنيف التايمز ٢٠٢١م بعدما شهدت جامعة طنطا تراجعًا في البحث العلمي والذي كان بنسبة (٧,٥) والاستشهادات العلمية (٤٥) طبقًا لمؤشرات التصنيف، وهو ما يوضحه الجدول التالي والذي يبين ترتيب الجامعات المصرية وفقًا لتصنيف التايمز ٢٠٢١م.

جدول(١٢) يبين أفضل الجامعات المصرية ضمن ألف جامعة عالمياً طبقًا لتصنيف التايمز ٢٠٢١ م

م	الجامعة	الترتيب عالمياً	البحث العلمي	الاستشهادات العلمية
١	أسوان	٤٠١-٥٠٠	٩,١	٩٩,٩
٢	المنصورة	٤٠١-٥٠٠	١٠,١	٩٩,٦
٣	قناة السويس	٥٠١-٦٠٠	٨,٣	٨٨,١
٤	القاهرة	٥٠١-٦٠٠	١٥,٥	٥٥,٧
٥	كفر الشيخ	٦٠١-٨٠٠	٧,٨	٨٠
٦	بنها	٨٠١-١٠٠٠	٧,٥	٥٧,٨
٧	بني سويف	٨٠١-١٠٠٠	٧,٤	٦١,٧
٨	سوهاج	٨٠١-١٠٠٠	٧,٤	٥٠,٥

https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2021

ويتضح من الجدول السابق أن هناك جامعتين فقط ضمن أفضل (٥٠٠) جامعة على مستوى العالم، وأن هناك ثمان جامعات مصرية فقط ضمن (١٠٠٠) جامعة عالميًا

طبقًا لتصنيف التايمز ٢٠٢١م، وهو ما يعني ضعف وعدم قدرة معظم الجامعات المصرية بشكل عام في تحسين مؤشرات التنافسية واللحاق بغيرها من جامعات العالم المتقدم، ويرجع ذلك إلى ضعف جودة المخرجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس من جهة، وضعف تحقيق متطلبات البنية البحثية من جانب آخر، هذا وقد احتلت جامعة طنطا المركز (١٩) على مستوى الجامعات المصرية طبقًا لهذا التصنيف، وقد يرجع ذلك إلى قلة الإنتاج العلمي الدولي بقواعد البيانات العالمية والاستشهادات الخاصة به، حيث أبرزت مؤشرات التصنيف حصول جامعة طنطا في مؤشر البحث على (٧,٥)، ومؤشر الاستشهادات العلمية (٤٥) وكان ترتيبها التاسع محليًا طبقًا للاستشهادات العلمية للأبحاث.

رابعًا: واقع الجامعات المصرية في تصنيف ليدن الهولندي ٢٠٢١م وموقع جامعة طنطا منها

يبين الجدول التالي واقع ترتيب الجامعات الخمس الأعلى عالميًا ضمن تصنيف ليدن لعام ٢٠٢١م وذلك على النحو التالي:

جدول (١٣) يبين أفضل خمس جامعات عالمياً طبقًا لتصنيف ليدن ٢٠٢١ م

م	اسم الجامعة	الدولة	عدد المنشورات العلمية	عدد المنشورات العلمية بالتعاون مع المؤسسات الجامعية	النسبة
١	هارفارد	الولايات المتحدة الأمريكية	٨٢٤٧٦	٧١٢٦٥	٨٦,٤٪
٢	الأكاديمية الصينية للعلوم	الصين	٦٣١٦٧	٦٢٢٩٢	٩٨,٦٪
٣	تورنتو	كندا	٤٧٤٢٩	٣٧١٠٢	٧٨,٢٪

٤	شنغهاي جيا وتونج	الصين	٤٥٦٤٥	٣٣٠٠٨	٪٧٢,٣
٥	تسينغ – هو	الصين	٤٣٠٣٣	٣٠٩٤٨	٪٧١,٩

https://www.leidenranking.com/ranking/2021/list

ويتضح من الجدول السابق أن الجامعات الصينية لها الثقل الأكبر في تصنيف ليدن الهولندي لعام ٢٠٢١م، وذلك طبقًا لعدد المنشورات العلمية التي تنتجها كل جامعة كمخرج بحثي للأعضاء المنتسبين إليها، حيث جاءت تلك الجامعات بعد جامعة هارفارد والتي احتلت المركز الأول في ذلك التصنيف لعام ٢٠٢١م بناء على عدد المنشورات العلمية في الفترة من (٢٠١٦-٢٠١٩م) ثم تبعتها جامعة الأكاديمية الصينية للعلوم ثم تورنتو بدولة كندا، ثم جامعة شنغهاي ثم جامعة تسينغ – هوا بالصين في المركزين الرابع والخامس على التوالى، وأما ترتيب الجامعات عربيًا فجاءت الجامعات الخمس الأولى عربيًا على النحو التالي :

جدول (١٤) يبين أفضل خمس جامعات عربياً طبقًا لتصنيف ليدن ٢٠٢١ م

م	اسم الجامعة	الدولة	عدد المنشورات العلمية	عدد المنشورات العلمية بالتعاون مع المؤسسات الجامعية	النسبة
١	الملك سعود	السعودية	١٥٠٣٠	١٣٠٠١٠	٪٨٦,٥
٢	الملك عبد العزيز	السعودية	١٤٦٢٦	١٣٢٠٠١	٪٩٠,٥
٣	القاهرة	مصر	٩٣١٣	٧٤٩٦	٪٨٠,٥
٤	الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا	السعودية	٦٨٦١	٥٥٢١	٪٨٠,٥
٥	الملك فهد للبترول	السعودية	٤٥١٤	٣٠١٨	٪٦٦,٩

https://www.leidenranking.com/ranking/2021/list

ويتضح من الجدول السابق أن جامعة الملك سعود احتلت المركز الأول عربيًا لتصنيف ليدن ٢٠٢١م وفقًا لعدد المنشورات العلمية بين أعوام (٢٠١٦-٢٠١٩م) ثم تبعتها جامعة الملك عبد العزيز، ثم تبعتها جامعة القاهرة فى المركز الثالث، والجدول التالى يبين تقييم مؤشرات التعاون العلمى لأعلى ثمان جامعات مصرية طبقًا لتصنيف ليدن للجامعات بين أعوام ٢٠١٦-٢٠١٩م .

جدول(١٥) يبين تقييم مؤشرات التعاون العلمى لأعلى ثمان جامعات مصرية طبقًا لتصنيف ليدن للجامعات بين أعوام ٢٠١٦-٢٠١٩م .

الجامعة	عدد منشورات التعاون العلمي	عدد منشورات التعاون العلمي مع المؤسسات الجامعية	النسبة%	عدد منشورات التعاون العلمي مع دول أخرى	النسبة	عدد منشورات التعاون العلمي مع الصناعة	النسبة%	عدد منشورات التعاون العلمي مع جهات قريبة جغرافيا أقل من ١٠٠كم	النسبة %	عدد منشورات التعاون العلمي مع جهات بعيدة جغرافيا لأكثر من ٥٠٠كم
القاهرة	٩٣١٣	٧٤٦٩	٨٠,٥	٤٧٥٨	٥١,١	٢٤٧	٢,٧	٢٣٤١	٢٥,١	٢١٩٥
عين شمس	٥٣٩٥	٤٢٦٨	٧٩,١	٢٧٨٣	٥١,٦	١٧٧	٣,٣	١٣٨٧	٢٥,٧	١٢٨٤
المنصورة	٤٧٢٢	٣٨٠٥	٨٠,٦	٣٠٨١	٦٥,٢	١١٣	٢,٤	٤٩١	١٠,٤	١٤٢١
الأسكندرية	٤٤٨٨	٣٦٦٢	٨١,٦	٢٧٩٩	٦٢,٤	١٢٧	٢,٨	٥٩٨	١٣,٣	١٢٨٠
الزقازيق	٣٤١١	٢٦٣٩	٧٧,٤	٢٠٤٧	٦٠	٥٨	١,٧	٥٨٠	١٧	٨٩٦

أسيوط	٣٢١٣	٢٥٩٩	٨٠,٩	٢١٣٣	٦٦,٤	٦١	١,٩	٢٠١	٦,٣	١٠١٨
الأزهر	٢٦٣٤	٢٤٢٥	٩٢,١	١٧٠٦	٦٤,٨	٣٩	١,٥	٥٣٣	٢٠,٢	٥٦٠
طنطا	٢٤٤٣	١٨٩١	٧٧,٤	١٤٤١	٥٩	٣٨	١,٦	٣٥٢	١٤,٤	٨٣٦

https://www.leidenranking.com/ranking/2021/list

ويتضح من الجدول السابق مدى تفوق جامعة القاهرة على غيرها من الجامعات المصرية طبقًا لتصنيف ليدن للجامعات ٢٠٢١م، حيث احتلت الترتيب الأول في عدد منشورات التعاون العلمي بعدد (٩٣١٣) منشوراً، ثم جاءت جامعة عين شمس في الترتيب الثاني بعدد (٥٣٩٥) منشورًا، ثم جامعة المنصورة والأسكندرية والزقازيق وأسيوط والأزهر، ثم جاءت جامعة طنطا في المركز الثامن بين الجامعات المصرية بعدد (٢٤٤٣) منشورًا من حيث عدد المنشورات العلمية، أما فيما يتعلق بجامعة طنطا وتصنيفها طبقًا لتصنيف ليدن للجامعات، فكان ترتيبها عالميًا طبقًا لعدد منشورات التعاون العلمي (٩٩٥) عالميًا، أما من حيث التأثير العلمي البحثي فكان ترتيبها (١٠١٠) عالميًا، وذلك بمعدل عدد أبحاث (١١١٩) منها (٦٩) منشورًا علميًا في أعلى ١٠٪ في التخصص بنسبة (٦,٢٪) بمعدل استشهادات (٦٠١٤) استشهادًا علميًا.

المحور الثالث: ملامح الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا فى قواعد البيانات العالمية web of science

وسوف يستعرض هذا المحور ملامح الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا فى قواعد البيانات العالمية web of science، وتحليل الإنتاج الفكرى طبقاً للتوزيع الزمنى والموضوعى والنوعى واللغوى، وكذلك طبقاً للمؤلفين الأكثر إنتاجية، والإنتاج الأكثر استشهاداً طبقاً لفهرس الاستشهادات المرجعية، وطبقاً للناشر، وللوكالات الممولة للأبحاث العلمية، وسوف نستعرض ذلك بالتفصيل على النحو التالى:

أولاً: التوزيع الزمني

تم تقسيم الإنتاج الفكري المسجل لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية web of science، على فترات زمنية حتى يتم التعرف إلى فترات الازدهار والتأخر للإنتاج الفكري، فجاءت البيانات في الجدول التالي:

جدول(١٦) التوزيع الزمنى للإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا (١٩٦٩-٢٠٢١م) وأوزانه النسبية

السنوات	عدد الإنتاج الفكري	النسبة
من ١٩٦٩-١٩٨٠	٢٠٦	١,٤١٪
١٩٨١-١٩٩٠	٦٣٩١	٤,٣٩٪
١٩٩١-٢٠٠٠	١٠٦٤	٧,٣١٪
٢٠٠١-٢٠١٠	٢٠٠٩	١٣,٨٪
٢٠١١-٢٠٢١	١٠٦٣٢	٧٣,٧٪
الإجمالي	١٤٥٥٠	١٠٠٪

https://www.webofscience.com

يتضح من الجدول السابق أن جامعة طنطا تحقق قفزات في نشر عدد الأوراق العلمية في قواعد البيانات العالمية web of science، حيث ارتفعت النسبة في النشر العلمي الدولي من (٢٠٦) منشورًا بنسبة (١,٤١٪) من الإنتاج الفكري الكلي للجامعة بين أعوام (١٩٦٩- ١٩٨٠م) إلى (١٠٦٣٢) بنسبة (٧٣,٠٦٪) في الأعوام العشر الأخيرة (٢٠١١-٢٠٢١م)، هذا وقد تبين أن أول بحث منشور لجامعة طنطا كان في عام ١٩٦٩م للدكتور محمد فخر الإسلام والذي كان يعمل بمستشفى بهمان للصحة النفسية بحلوان، والدكتورة هبة الديب والتي كانت تنتسب لمستشفى القصر العيني بجامعة القاهرة، وكان بعنوان (Educational and occupational correlates of psychiatric Disorder- study at an Arab psychiatric clinic) والذي كان منشورا في (International Journal of Social psychiatry 15(4))، ورغم تلك ارتفاع النشر العلمى الدولى لجامعة طنطا إلا أنه ما زال غير كاف، فقد حققت جامعة القاهرة فى تلك الفترة الزمنية (من١٩٦٩ إلى ٢٠٢١م) نشر علمى فى قاعدة البيانات الدولية Web of science قُدر ب (١٤٩٧٧٤) منشوراً علمياً، كما حققت جامعة هارفارد فى نفس الفترة ما يقدر ب (٦٨١٧٠٩) منشوراً علمياً، وحققت جامعة أكسفورد لتلك الفترة (٥٢٣٠٢٩) منشوراً علمياً، وعلى الصعيد العربى حققت جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية ما يقدر ب (٨٧٢٣٥) منشوراً علمياً .

ويُلاحظ مما سبق، أن العشر سنوات الأخيرة من (٢٠١١-٢٠٢١م) قد شهدت ازدهارًا في حجم الإنتاج الفكري لجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية، حيث سجلت تلك الفترة وحدها (٧٣٪) من جميع الإنتاج الفكري المنشور للجامعة منذ تأسيسها، ويرجع ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بأهمية النشر العلمي في الدوريات ذات معامل تأثير مرتفع، هذا إلى جانب إتاحة مشروعات التعليم العالي التي تتيح للجامعات المصرية الاشتراك في قواعد البيانات العالمية، بالإضافة إلى

تحفيز الجامعة ماديًا ومعنويًا لأعضاء هيئة التدريس على النشر العلمي الدولي، وإذا ما ألقينا الضوء على تلك الفترة الزمنية(٢٠١١-٢٠٢١م) نجد أن عدد الأبحاث لكل عام يحددها الجدول التالى .

جدول(١٧) التوزيع الزمنى للإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا (٢٠١١-٢٠٢١م) وأوزانه النسبية

٢٠١١	٤٠٥	٪٣,٨
٢٠١٢	٤٩٠	٪٤,٦
٢٠١٣	٥٢٧	٪٤,٩
٢٠١٤	٦٣٠	٪٥,٩
٢٠١٥	٦٨٥	٪٦,٤
٢٠١٦	٨١٨	٪٧,٦
٢٠١٧	٩١٩	٪٨,٦
٢٠١٨	١٠٨٥	٪١٠,٢
٢٠١٩	١٤٧٣	٪١٣,٨
٢٠٢٠	١٦٥١	٪١٥,٥
٢٠٢١	١٩٤٩	٪١٨,٣
الإجمالي	١٠٦٣٢	٪١٠٠

https://www.webofscience.com

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد المخرجات البحثية في قواعد البيانات العالمية web of science بلغ (١٠٦٣٢) كما سبق الذكر، كما يتضح إلى عام ٢٠٢١م كان العام الأكثر حظًا حيث تم نشر (١٩٤٩) منشورًا، يليه عام ٢٠٢٠م في المركز الثاني حيث تم نشر (١٦٥١) منشورًا بنسبة (١٥,٥٪)، وجاء عام ٢٠١١م الأقل بين السنوات العشر بمعدل نشر (٤٠٥) منشوراً بنسبة (٣,٨٪)،

ويرجع ذلك الارتفاع في معدل النشر خلال هذين العامين إلى التفرغ التام لأعضاء هيئة التدريس بسبب تداعيات الإغلاق والحظر وتقليل عدد أيام العمل الجامعي بسبب وباء كورونا المستجد، ورغم ذلك الاهتمام من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا على النشر العلمى الدولى فى السنوات الأخيرة إلا أن ما زال ضعيفاً إذا ما قورن بجامعة القاهرة التى حازت على معدل نشر فى عام ٢٠٢١م فقط على عدد (١٥٤٤٤) منشوراً علمياً وفى عام ٢٠٢٠م كان (١٣٥٩٥) منشوراً، فى الوقت الذى كان نصيب جامعة الملك سعود على الصعيد العربى فى عام ٢٠٢١م (١٢٥٣٩) منشوراً وفى عام ٢٠٢٠م كان (١١٠٩١) منشوراً، وعلى الصعيد الدولى حققت جامعة هارفارد فى عام ٢٠٢١م (٣٠٧٢٥) منشوراً علمياً وفى عام ٢٠٢٠م حققت (٢٨٩٨٥) منشوراً، فى الوقت الذى حققت فيه جامعة أكسفورد فى عام ٢٠٢١م (٢٩٤٣٧) منشوراً علمياً وفى عام ٢٠٢٠م حققت (٢٨٩٠٣) منشوراً.

ثانياً: التوزيع الموضوعي للإنتاجية العلمية طبقًا للمجال العلمي

جدول (١٨) يبين الإنتاج الفكرى الأعلى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا طبقًا للمجال العلمي

م	الإنتاج العلمي طبقا للتخصص	العدد	النسبة
١	الكيمياء	١٩٨١	٪١٣,٦
٢	الهندسة	١٩٥٩	٪١٣,٤
٣	الفيزياء	١٠٠٢	٪٦,٨
٤	علم المواد	٩٧١	٪٦,٦
٥	الوقود والطاقة	٨٠٨	٪٥,٥
٦	علم العقاقير	٧٠٨	٪٤,٨
٧	علوم الحاسب	٦٢٧	٪٤,٣
٨	علوم البيئة	٥٩٤	٪٤,٠٨

٩	الكمبيوتر	٥١٦	٣,٥٪
١٠	الرياضيات	٤٦٨	٣,٢٪

https://www.webofscience.com

يتبين من الجدول السابق أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في تخصص الكيمياء حازت على المركز الأول بعدد (١٩٨١) منشورًا بنسبة (١٣,٦٪)، يليها تخصص الهندسة بعدد (١٩٥٩) منشورًا بنسبة (١٣,٤٪) من الإنتاج الفكري الكلي للجامعة في قواعد البيانات العالمية web of science، ثم تخصصات الفيزياء بعدد (١٠٠٢) منشورًا، ثم علم المواد، والوقود والطاقة ثم علم العقاقير وعلوم الحاسب والعلوم البيئية والكمبيوتر ثم الرياضيات، وهذا عدد من الأبحاث غير مرضٍ فى تخصصات الكيمياء والتى حازت على المركز الأول للجامعة والتى حققت فيه جامعة القاهرة على سبيل المثال عدد (٧٣٩٠) منشوراً فى مجال الكيمياء، وعلى المستوى العربى حققت جامعة الملك سعود وفق هذا المجال العلمى على معدل (٨٠٥٧) منشوراً، أما جامعة هارفارد وأكسفورد فقد حققتا فيه عدد (٤٢٤٧٣) و (٢١٨٣٧) منشوراً علمياً على التوالى .

جدول (١٩) يبين الإنتاج الفكرى الأقل لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا طبقًا للمجال العلمي

م	الإنتاج العلمي طبقا للمجال العلمي	العدد	النسبة
١	الدراسات النسائية	١	٠,٠٠٧٪
٢	الموسيقى	١	٠,٠٠٧٪
٣	الدراسات الديموغرافية	١	٠,٠٠٧٪
٤	الدراسات الثقافية	١	٠,٠٠٧٪
٥	الدراسات الآسيوية	١	٠,٠٠٧٪
٦	علم الآثار	١	٠,٠٠٧٪

٧	علم الاجتماع	٢	٠,٠٠١٤٪
٨	التاريخ	٢	٠,٠٠١٤
٩	الجغرافيا	٢	٠,٠٠١٤
١٠	دراسات الأسرة	٢	٠,٠٠١٤

https://www.webofscience.com

يتضح من الجدول السابق ضعف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية web of science في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد ساهم هذا الإنتاج طبقًا لهذا المجال العلمي بنسبة ضئيلة، وهذا لا يعبر عن ضعف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في تلك التخصصات، بل يوجد لديهم إنتاج علمي منشور باللغة العربية في الدوريات المحلية لم يتم رصده في قواعد البيانات العالمية، وذلك لسيطرة اللغة الإنجليزية على لغة النشر الدولى، وعلى تقييم الجامعات المتنافسة على مستوى العالم، وكذلك اختيار مجموعة من الدوريات العلمية الدولية بعينها دون غيرها وهى إما مجلات أمريكية أو بريطانية، وهو ما يوضح التفوق الكبير للجامعات الأمريكية والأوروبية ووجودهم على قمة التصنيف العالمى للجامعات، فى حين تأتى الجامعات التى تقوم بنشر أبحاثها باللغة القومية فى مرتبة متأخرة على قوائم التصنيف العالمى للجامعات .

ثالثاً: التوزيع النوعي/الشكلي

تعددت أشكال أوعية المعلومات التي نشرت فيها الإنتاجية الفكرية في قواعد البيانات الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في الفئات التي توضحها بيانات الجدول التالي.

جدول (٢٠) التوزيع النوعي (أشكال أوعية المعلومات) للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا فى قواعد البيانات العالمية web of science

م	أشكال أوعية المعلومات	العدد	النسبة
١	مقالات الدوريات	١٢١٧٢	٨٣,٨٪
٢	أوراق عمل	٩٧١	٦,٦٪
٣	ملخصات المؤتمرات	٦٩٨	٤,٧٪
٤	المقالات المراجعة	٥١٢	٣,٥٪
٥	الوصول المبكر	١٢٠	٠,٨٢٪
٦	فصول كتاب	١١٩	٠,٨١٪
٧	مواد تحريرية	١٠٨	٠,٧٤٪
٨	خطابات	٩	٠,٦٤٪
٩	الملاحظات	٨١	٠,٥٥٪
١٠	التصويبات	٦٦	٠,٤٥٪
١١	الكتب المراجعة	٩	٠,٠٦٪
١٢	أوراق بيانية	٧	٠,٠٤٧٪
١٣	انسحابات	٦	٠,٠٤٠٪
١٤	منشورات مسحية	٥	٠,٠٣٤٪
١٥	عناصر السيرة الذاتية	٢	٠,٠١٤٪
١٦	إعادة المطبوعات	٢	٠,٠١٤٪
١٧	النشر مع التعبير عن القلق	١	٠,٠٠٧٪
	الإجمالي	١٤٥٥٠	١٠٠٪

https://www.webofscience.com

يتضح من خلال الجدول السابق أنه تم نشر الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية web of science موزعًا على (١٧) فئة

هي (مقالات الدوريات العلمية/أوراق عمل/ملخصات المؤتمرات/المقالات المراجعة/الوصول المبكر/فصول كتاب/مواد تحريرية/ كتابات أدبية/ملاحظات/التصويبات/الكتب المراجعة/أوراق بيانات/انسحابات/منشورات مسحية/ عناصر السيرة الذاتية/إعادة المطبوعات/النشر مع التعبير عن القلق)، وجاءت في المقدمة مقالات الدوريات العلمية بعدد (١٢١٧٢) مقالة بنسبة (٨٣,٨٪) من حجم الإنتاج الفكري في قواعد البيانات العالمية، تليها أوراق العمل بعدد (٩٧١) بنسبة (٦,٦٪) ثم المستخلصات بعدد (٦٩٨) بنسبة (٤,٧٪)، وهذا يشير إلى المكانة المتميزة للدوريات العلمية والنشر بها لأنها الأداة الأبرز أمام الباحثين للاطلاع إلى كل ما هو جديد في كافة التخصصات العلمية.

رابعاً: التوزيع اللغوي

تعددت اللغات التي نشرت بها الإنتاجية العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية في اثنتا عشرة لغة، توضحها البيانات الواردة في الجدول التالي:

جدول (٢١) يبين عدد الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا طبقًا للغة في قواعد البيانات العالمية web of science

م	اللغات	العدد	النسبة
١	اللغة الإنجليزية	١٤٤٨٨	٩٩,٥٪
٢	اللغة الإسبانية	١٤	٠,٠٩٤
٣	اللغة الألمانية	١٣	٠,٠٨٨
٤	اللغة الروسية	٩	٠,٠٦١
٥	اللغة الفرنسية	٨	٠,٠٥٤
٦	لغة غير محددة	٥	٠,٠٣٤

٧	اللغة الإيطالية	٤	٠,٠٢٧
٨	اللغة البرتغالية	٤	٠,٠٢٧
٩	اللغة التشيكية	٢	٠,٠١٣
١٠	اللغة الكرواتية	١	٠,٠٠٧
١١	اللغة اليابانية	١	٠,٠٠٧
١٢	اللغة التركية	١	٠,٠٠٧
	الإجمالي	١٤٥٥٠	٪١٠٠

https://www.webofscience.com

يتضح من الجدول السابق تعدد اللغات التي نشرت بها الإنتاجية العلمية والفكرية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا، حيث اشتمل الإنتاج الفكري في قواعد البيانات على اثنتا عشرة لغة هي (الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية، الروسية، الفرنسية، لغات غير محددة، الإيطالية، البرتغالية، التشيكية، الكرواتية، اليابانية، التركية)، واحتلت اللغة الانجليزية مركز الصدارة بين غيرها من اللغات للإنتاج العلمي الدولي بجامعة طنطا في قواعد البيانات web of science بعدد (١٤٤٨٨) منشورًا بنسبة(٩٩,٥٪)، ويرجع ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية هي الأكثر تداولًا وانتشارًا على المستوى العالمي، كما تعتبر اللغة الأولى في الكتابة العلمية، في حين قام عدد محدود من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالنشر الدولى للإنتاج الفكرى بلغة أخرى لظروف خاصة كالابتعاث لتلك الدول أو التعاون العلمى مع باحثين فى تلك الدول .

خامساً: توزيع الإنتاجية العلمية طبقاً للمؤلفين الأكثر إنتاجية بجامعة طنطا

جدول (٢٢) يبين الإنتاجية العلمية موزعة طبقًا للمؤلفين الأكثر إنتاجية

م	اسم المؤلف	الجهات الأكاديمية	عدد الأبحاث
١	أ.د/عبد النبي قابيل	كلية الهندسة	٢٤٩
٢	أ.د/أميرة عاشور	كلية الهندسة	١٦٧

٣	أ.د/عبد الكريم توفيق	كلية العلوم	١٤٨
٤	أ.د/رأفت مصطفى عيسى	كلية العلوم	١٤٥
٥	أ.د/محمد غنيم	كلية العلوم	١٤١
٦	أ.د/محمد جابر	كلية العلوم	١٢١
٧	أ.د/شريف عبد السلام	كلية الطب	١١٢
٨	أ.د/أسامة حميدة	كلية العلوم	١٠٦
٩	أ.د/صفاء الدين حسن عطيو	كلية العلوم	١٠١
	المجموع		١٢٩٠

https://www.webofscience.com

يتضح من الجدول السابق تفوق النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بأقسامها المختلفة بجامعة طنطا، حيث استحوذت كلية العلوم على ستة أساتذة ضمن الأعلى نشرًا والأكثر إنتاجية، في حين كانت الإنتاجية الأعلى للأستاذ الدكتور عبد النبي قابيل أستاذ هندسة القوى الميكانيكية بكلية الهندسة بالجامعة برصيد (٢٤٩) بحثًا.

سادساً: توزيع الإنتاج العلمي لجامعة طنطا لفهرس الاستشهادات المرجعية

يوضح الجدول التالي (٢٣) توزيع الإنتاج العلمي لجامعة طنطا طبقًا لفهرس الاستشهادات المرجعية.

جدول (٢٣) توزيع الإنتاج العلمي لجامعة طنطا طبقًا لفهرس الاستشهادات المرجعية

م	فهرس الاستشهادات العلمية	العدد	النسبة
١	Science citation index	١١٤٢٢	٧٨,٤٪
٢	Emerging source citation index	٢٠٧١	١٤,٢٪

٣	Conference proceedings citation index	١٢٩٩	٪٨,٩
٤	Social science citation index	٣٠٩	٪٢,١
٥	Index chemicus (IC)	١٩٨	٪١,٣
٦	Book citation index–science (BKa–s)	١١٤	٪٠,٧٨
٧	Current Chemical Reactions (CCR Expanded)	٤١	٪٠,٢٨
٨	Art & Humanities citation index	٣٨	٪٠,٢٦
٩	Conference proceedings citation index social science & Humanities	١٩	٪٠,١٣
١٠	Book citation index social science & Humanities (BKa–SCH)	٨	٪٠,٠٥

https://www.webofscience.com

ويتبين من الجدول السابق أن فهرس الاستشهادات للعلوم حاز على المركز الأول في عدد المنشورات بعدد (١١٤٢٢) منشوراً بنسبة (٧٨,٤٪)، يليه فهرس الاستشهادات المرجعية للمجلة الناشئة بعدد (٢٠٧١) منشوراً بنسبة (١٤,٢٪)، يليه فهرس الاستشهادات بأوراق المؤتمرات العلمية في المركز الثالث بنسبة (٨,٩٪) .

سابعاً: توزيع الإنتاج العلمي طبقًا للناشر

تعددت دور النشر التي لاقت إقبالاً من أعضاء هيئة التدريس لنشر إنتاجهم العلمي الدولي، والجدول التالي يبينها تفصيلا :

جدول (٢٤) يوضح الناشر الأعلى للإنتاج العلمي

م	الناشر	عدد المنشورات	النسبة
١	Elsevier	٤٠٥٠	٤٧,٨
٢	Springer Nature	١٩١١	١٣,١
٣	Wiley	١١٤١	٧,٨
٤	Tayler Francis	٧٦٨	٥,٢
٥	IFEE	٦٨٩	٤,٧
٦	Mdpi	٣٤٢	٢,٣
٧	Lippircortt Williams pwilkins	٢٧٣	١,٨
٨	Walters Kluwer med know publication	٢١٤	١,٤
٩	Sagr	٢٠٣	١,٣
١٠	Oxford univ press	١٦٢	١,١

https://www.webofscience.com

ويتضح من الجدول السابق أن دار النشر Elsevier هي أكثر الدور نشرًا التي لاقت اهتمامًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا، وحازت على نسبة ٤٧,٨٪ من الإنتاج الدولي للنشر، يليها Springer Nature في المركز الثاني بعدد منشورات علمية ١٩١١ منشورًا بنسبة ١٣,١٪، يليها في المركز الثالث دار Wiley بعدد منشورات ١١٤١ منشوراً بنسبة ٧,٨٪.

ثامناً: الإنتاج العلمي لجامعة طنطا طبقًا للوكالات الممولة

يوضح الشكل (١) العلاقة بين جامعة طنطا والوكلاء الممولين للإنتاج العلمي الدولي.

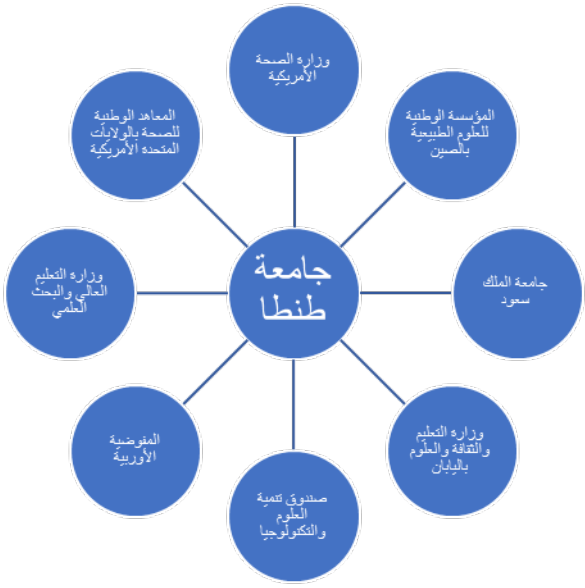

يتضح من الشكل السابق العلاقة القائمة بين جامعة طنطا ووكلاء التمويل للإنتاج العلمي والأبحاث العلمية المنشورة، حيث يتضح أن المؤسسة الوطنية للعلوم الطبيعية بالصين حازت على المركز الأول من حيث تمويل الأبحاث بالجامعة بعدد (٢٧٣) بحثًا علميًا بنسبة (١,٨٪)، تليها وزارة الصحة الأمريكية بعدد (١٨٨) بنسبة (١,٢٪) ثم المعاهد الوطنية للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية في المركز الثالث بعدد (١٨٧) بحثًا بنسبة (١,٢٪)، ثم جامعة الملك سعود في المركز الرابع بعدد (١٨٤) بحثًا بنسبة (١,٢٪).

تصور مقترح لتحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات الدولية للتقدم في تصنيف الجامعات العالمية

تُعد الإنتاجية العلمية أحد أهم الأنشطة الأكاديمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتصنف الجامعات عالمياً في ضوء عدد البحوث التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس، ومن خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة بشقيها النظري والتحليلي، فإن الدراسة الحالية تسعى جاهدة لوضع تصوراً مقترحاً لتحسين

الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية لتحقيق مركزاً متقدماً في التصنيف العالمي للجامعات، وذلك من خلال ما يلي :

أولاً : فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته

ينطلق التصور الحالي للدراسة من الإقرار بأهمية الإنتاجية العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات عامة وجامعة طنطا بصفة خاصة كمعيار مهم في تحقيق الجامعة لمراكز متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات بين الجامعات الأخرى محلياً وعربياً وعالمياً، ويقوم التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات أبرزها:

* يرتبط نجاح الجامعة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها أن يكون لها تصنيفاً متقدماً في ضوء نتائج التصنيفات العالمية والتي ترتكز بشكل رئيسي على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ونشر الإنتاجية في دوريات عالمية محكمة.

* إتجاه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى دعم وتطوير إجراء البحوث العلمية، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس نحو أداء بحثي متميز للارتقاء بتصنيف الجامعات المصرية واللحاق بجامعات العالم المتقدم.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

في ضوء ما تم عرضه من منطلقات للتصور المقترح ، فسوف تنبثق منها أهداف التصور ونستعرضها على النحو التالي:

١- تحديد أهم الأدوار المتوقعة من جامعة طنطا في تحسين الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بها في قواعد البيانات العالمية للإرتقاء بتصنيف الجامعة محلياً وعربياً وعالمياً.

٢- تقديم بعض الآليات التي من شأنها تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية وذلك لمساعدة متخذي القرار بالجامعة للنهوض بترتيب الجامعات في التصنيفات المختلفة من خلال مؤشر النشر العلمي الدولي.

٣- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي ينبغي على إدارة جامعة طنطا القيام بها للارتقاء بالبحث العلمي وجودته لتحقيق مركز مناسب للجامعة بين الجامعات الأخرى.

ثالثاً: محاور التصور المقترح

تتضمن محاور التصور جوانب عديدة متعلقة بسياسات البحث العلمي وتطويره بجامعة طنطا، وتسهيل الإجراءات المالية للنشر العلمي، وتدريب وتشجيع الكفاءات الماهرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على النشر الدولي، وكذلك ربط احتياجات المجتمع بسياسات البحث العلمي، وهو ما نوضحه على النحو التالي :

المحور الأول: تطوير سياسات البحث العلمي بالجامعة

- تطوير الجامعة للوائح الداخلية فيما يتعلق بالإنتاجية العلمية الدولية بما يحقق للجامعة تقدماً في التصنيفات العالمية للجامعات.
- استفادة الجامعة من خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس في وضع استراتيجية لتحسين الإنتاجية العلمية في قواعد البيانات العالمية.
- استفادة الجامعة من تجارب الجامعات المتقدمة عالمياً في تصنيفات الجامعات ، فيما يتعلق بسياسيات النشر الدولي للارتقاء بمكانة الجامعة.
- تقديم الدعم الإداري وتسهيل الإجراءات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بقضايا النشر العلمي الدولي.

- إعطاء الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحث العلمي لحل مشكلات المجتمع المتراكمة.
- تقييم أعضاء هيئة التدريس للقرارات والإجراءات الإدارية المتعلقة بالإنتاجية العلمية والنشر العلمي الدولي.

المحور الثاني: اتخاذ التدابير المالية الكافية للإنتاجية العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا

- توفير البعثات الخارجية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والهيئة المعاونة لمواصلة إنتاجهم العلمي.
- تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التدريس على نشر إنتاجهم العلمي دولياً.
- توفر الجامعة نسبة كافية من الدعم المالي للبحث والنشر العلمي الدولي.
- تتحمل الجامعة جزءاً كبيراً من تكاليف نشر الأبحاث العلمية في الدوريات العالمية المحكمة.
- توفير التجهيزات المرتبطة بالبحث العلمي سواء المعامل أو المختبرات لقيام أعضاء هيئة التدريس بعمل أبحاثهم.
- تقديم التمويل المادي الكافي المقدم من الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات الدولية والمشاركة البحثية بها.

المحور الثالث: تشجيع الكفاءات من الموارد البشرية بجامعة طنطا لتحسين إنتاجهم الدولي

- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الذين لديهم نشاط بحثي ملحوظ في جميع كليات الجامعة بما يعزز الإنتاج الدولي للجامعة.
- بناء الإنتاجية العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة على أساس العمل الجماعي أو العمل في فريق بما يعزز نشر البحوث بأفكار مختلفة متباينة.

- استقطاب الكفاءات المتميزة من أعضاء هيئة التدريس للجامعة بما يسهم من تطوير الإنتاجية العلمية الدولية للجامعة ويعزز من ترتيبها وتصنيفها الدولي.
- تبادل الأفكار والرؤى البحثية بين أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية المختلفة بما يسهم في تطوير وتحسين الإنتاجية العلمية.
- تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التدريس على نشر الأبحاث والكتب دولياً.
- إعلان الجامعة لاستراتيجية تنفيذية واضحة للاستثمار في رأس مالها الفكري من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتشجيعهم باستمرار على نشر إنتاجهم العلمي دولياً.

رابعاً: ضمانات نجاح التصور المقترح

لابد من توافر مجموعة من الضمانات اللازمة لتنفيذ التصور المقترح بنجاح، وأبرز هذه الضمانات ما يلي:

- توفر المناخ التنظيمي السليم بالجامعة بين أفراد المجتمع الجامعي من أكاديميين وإداريين بما يعزز ثقافة نشر البحث العلمي وتحسين جودته بين أوساط المجتمع الجامعي.
- رصد موازنات مالية للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بما يسمح بتجهيز البنية التحتية البحثية من معامل وأجهزة، ويلي احتياجات الكوادر البشرية البحثية ، وكذلك نشر المخرجات البحثية في الدوريات العالمية.
- تسخير البنية التكنولوجية داخل الجامعة لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على النشر العلمي الدولي لأبحاثهم وتعريفهم بالدوريات العلمية المحكمة دولياً.
- إنشاء وحدة خاصة بالنشر الدولي بالجامعة يشرف عليها متخصصون في النشر الدولي من أساتذة الجامعة.

- الإستعانة بخبراء من الجامعات الأجنبية والمتقدمة في تصنيف الجامعات عالمياً وتوظيف خبراتهم في رفع الإنتاجية العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- تفعيل دور المراكز البحثية التابعة في تسويق وإنتاج الأبحاث التطبيقية التي تخدم المجتمع والبيئة المحيطة.
- تخفيف الأعباء الإدارية الملقاه على عاتق أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وذلك عن طريق ابتكار هياكل تنظيمية تشرف عليها كوادر مدربة تساعد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على إنجاز المهام الإدارية.
- ضرورة ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والاستمرار في التدريس بحجم الإنتاج العلمي وجودته في ضوء المعايير العالمية لتصنيفات أفضل جامعات العالم.

المراجع

١) أحمد، سهام يسن وتهامي، جمعة سعيد (٢٠١٢) دراسة تقويمية لواقع ترتيب الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمية للجامعات، مستقبل التربية العربية، المجلد ١٩، العدد ٨١، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.

٢) البربري، محمد عوض (٢٠١٥، أكتوبر) سيناريوهات مقترحة لتحسين ترتيب الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية للجامعات بالإفادة من بعض الخبرات الأسيوية دراسات تربوية ونفسية، العدد ٨٩، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣) السندروسي، ولاء نبيل وآخران (٢٠٢١، يونيو) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والعوامل المؤثرة فيها، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد المئة وأربعون وثلاثون، رابطة التربويين العرب .

٤) التل، وائل (٢٠١١) تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٢٨ ، العدد الثالث.

٥) الرحيلي، محمد سليم الله (٢٠١٧) معوقات الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وسبل التغلب عليها، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثامن عشر، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٦) الرندي، بشاير سعود (٢٠١٥) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، العدد ١٥، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٧) الصديقي، سعيد (٢٠١٤) الجامعات العربية، تحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة.

٨) الصغير، أحمد حسين (٢٠٢١، نوفمبر) أسباب تدني ترتيب الجامعات المصرية الحكومية في التصنيفات العالمية: دراسة تحليلية نقدية، المجلة التربوية، الجزء ٩١، كلية التربية، سوهاج.

٩) العباس، هشام عبد الله (٢٠١١) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المجلد ١٧، العدد الأول، مكتبة الملك فهد الوطنية ، السعودية.

١٠) الفيومي، ميسون يوسف (٢٠٠٤) تصور مقترح لتنمية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر، دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

١١) الهلالي، الشربيني الهلالي (٢٠٠١) أهم المؤشرات العامة في تقييم جوانب الإنتاجية في الوظائف الجامعية: دراسة تحليلية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد السابع، العدد ٢٣، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة .

١٢) بسطويسي، نشوة سعد (٢٠١٧، يوليو) متطلبات تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الثالث، العدد ١٧٤.

١٣) تهامي، جمعة سعيد (٢٠١٤) استراتيجيات تفعيل دور الجامعات المصرية في دعم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٢٨، مركز تطوير التعليم الجامعي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٤) حسين، محمد جلال (٢٠٢٠) العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية للأكاديميين: أعضاء هيئة التدريس بجامعتي القاهرة والإسكندرية نموذجاً، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

١٥) حميض، بشار (٢٠١١، فبراير) التصنيفات العالمية للجامعات .. دقيقة وعادلة، مجلة آفاق المستقبل، العدد التاسع، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات.

١٦) حنفي، خالد صلاح(٢٠١٥، مارس) قراءة نقدية لأوضاع الجامعات العربية في التصنيفات، مجلة نقد وتنوير، العدد الرابع، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، أسبانيا.

١٧) سليمان، أسماء أحمد وعيد، سهير عبد الباسط (٢٠٢٠، أكتوبر) النشر الدولي للدوريات العلمية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، المجلد السابع، العدد الثاني، كلية الآداب، جامعة بني سويف.

١٨) شعبان، أماني عبد القادر (٢٠١٧، أكتوبر) آليات تحسين ترتيب الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات: الجامعات المصرية والسعودية نموذجاً، مستقبل التربية العربية، المجلد ٢٤، العدد ١٠٩، المركز العربي للتعليم والتنمية.

١٩) طلبة، نداء مصطفى (٢٠١٦) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية المتاحة في قواعد البيانات العالمية وموقع الجامعة من التصنيفات العالمية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، العدد ١٧، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٢٠) عبد الحي، أسماء الهادي (٢٠١٣ ، أغسطس) عوامل تدني مراكز الجامعات العربية في التصنيفات العالمية وسبل الارتقاء بها، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر (العربي العاشر بعنوان" تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية"، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

٢١) فوزي، أحمد سمير (٢٠١٩، أبريل) الاتجاهات الحديثة في توظيف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال اقتصاديات المعرفة، مجلة كلية التربية، العدد ١٨٢، الجزء الثالث، جامعة الأزهر.

٢٢) كريمان بكنام صدقي (٢٠١٥، مارس) تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصفيات العالمية، جامعة القاهرة نموذجاً Cybratian Jorunal

العدد السابع والثلاثون متاح على الرابط التالي: Journal, cybraiane. Inf/index. Php?

٢٣) ماسي، ويليام .ف (٢٠١٤) كسب الثقة " ضبط الجودة والكلفة في التعليم العالي" مكتبة العبيكان، وزارة التعليم العالي، السعودية.

٢٤) محمد، ماهر أحمد حسن (٢٠٠٩ ، يناير) المحاسبية التعليمية كمدخل لرفع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، المجلد ٢٥، العدد الأول، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٥) محمد، محمد إبراهيم (٢٠٠٣، ديسمبر) العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٤٢، الأردن.

٢٦) المخلافي، محمد سرحان والضويحي، عادل عبد المحسن (٢٠٢٠، يونيو) واقع الإنتاجية العلمية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، جامعة القصيم.

٢٧) مصطفى، جمال مصطفى (٢٠١٦، يونيو) العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم، المجلة التربوية، المجلد الثلاثون، العدد ١١٩، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٢٨) مغاوري، علاء عبد الستار (٢٠١٥) الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، العدد ١٥، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٢٩) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٨) تقرير اليونسكو للعلوم: نحو عام ٢٠٣٠، منشورات اليونسكو، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، جمهورية مصر العربية.

٣٠) النجار، خالد محمد (٢٠١٩) تأثير النشر الدولي والسمعة الأكاديمية على ترتيب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالمية، المجلة الدولية لأفاق المستقبل، المجلد الثاني، العدد الثاني، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل.

٣١) نديم، عفاف محمد و حمدان، ولاء فوزي (٢٠١٥) الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالسعودية في الدوريات العلمية العالمية: دراسة تحليلية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلد الثاني، العدد الثالث، الجمعية المصرية للمكتباب والمعلومات والأرشيف.

٣٢) هاشم، رضا محمد (٢٠٢١) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢٢، الجزء السابع، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٣٣) ويح، محمد عبد الرازق (٢٠١٣، سبتمبر) التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية منها: رؤية نقدية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤١، الجزء الثالث، رابطة التربويين العرب.

المراجع الأجنبية

34) Bentley, P & Kyvik.s (2012) Individual Differences in Faculty Research time allocations A cross 13 countries, res high Edue 54, springer, New York, P. 329-348.

35) Bland, C et al (2005) A theoretical, practical, predictive model of faculty and department research productivity, Academic Medicine, Vol. 80, No. 3, P. 227.

36) Catanach .A &Feldmann .D(2010) advances in accounting Education: Teaching and Curriculum Innovations, Emerald Group publishing, UK .
37) Chen. Y et al (2010) Research productivity of accounting faculty: An Exploratory study, American Journal of Business education, Vol. 3, N. 2, P. 101-102.
38) Creamer .E et al (2001) Working Equal: academic Couples as Collaborators, Taylor& Francis group, New York, P.168 .
39) Egghe. L(2006) theory and practice of the G-Index, published by Akademiai Kiado, science metries, vol 69, no.1, springer.
40) Georgios . S et al(2017) Quality Assurance in Higher Education: A Global perspective, Studera press, New Delhi .
41) Hirsh, J & Buela-Casal, G (2014) The meaning of the H-index, International Journal of clinical and health psychology, 14, Elsevier.
42) https://www.leidenranking.com/ranking/2021/list
43) https://www.shanghairanking.com/rankings/arwu/2021
44) https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2021/world
45) https://www.topuniversities.com
46) https://www.webofscience.com
47) Huang. M (2011) A comparison of three Major academic Ranking For world university, from A research Evaluation prospective, Journal of Library and information studies, vol. 9, No. 1, Taiwan.
48) Kaba. A et al (2021) A study to investigate the impact of social research toward research productivity, Journal of eastern European and Central Asian Research, VO. 8, No. 4, P. 599-609.
49) Kulkanjanapiban, P & Silwattanausarn. T (2022) Comparative analysis of Dimensions and scopus bibliographic data sources: an approach to university research

productivity, internal Journal of Electrical and computer Engineering (1JECE),Vol. 12, No. 1, P. 706-720.

50) LO .W (2014) University rankings: Implications for Higher Education in Taiwan, Springer, New York, p.41

51) Mozaffarian, M & Janali, H.R. (2008) Iranian women in science: gender study of scientific productivity in an Islamic country, Aslib proceedings, vol. 60, Issue. 5, P 463-473.

52) Liu N.C & Cheng.Y (2005). Academic Ranking of world universities- Methodologies and problems, Higher Education in Europe, vol, 30, No. 2 Europe.

53) Repanovici, A (2010) Measuring he visibility of the university's scientific production using Google scholar, "Publish or Perish", software and sceitometrics, world library and information congress: 76th IFLA General confernee and Assembly, 10-13 August, Sweden.

54) Smart. W (2005) what determines the research performances of staff in New Zealand's tertiary education sector ? Ministry of Education, Crown copyright, November.

55) Smeby, J & Try S (2005) Departmental contexts and Faculty Research activity in Norway, Research in Higher Education, Vol. 46. No. 6, P. 593-619.

56) Starovoyotova .D(2017) Research- Productivity at Engineering- School: Number of Publications per Faculty-member, Journal of Education and practice, 8(28) .

57) Vange T (2005) Research Productivity, Gender, Family and Tenure in organization science Careers, Sex roles, Vol. 53, No. 9-10, P. 727-739.

58) Weber, N (2003) Faculty Research productivity gender and Discipline differences, Journal of family and consumer science, 95, 4, P. 46-52.